



الملف الصحفي

ليوم (الاثنين)

21 محرم 1448 هـ

06 يوليو 2026 م

الموضوع	من	الى
أهم المستجدات المحلية	1	1
أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	2	10
المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	11	24
أخبار الهيئة السعودية للمياه	25	26
أخبار صندوق التنمية الزراعية	27	28
أخبار برنامج التنمية الريفيه الزراعية المستدامة (ريف السعودية)	29	30
أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر	31	31
أخبار المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية	32	32
أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)	33	35
تقارير ومؤشرات عامة	36	62
أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)	63	63
الشكاوى و الردود	64	64

أهم المستجدات المحلية	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



جامعة المؤسس تفتتح مشروع تطوير المزرعة السمكية



مكة جدة

افتتحت جامعة الملك عبدالعزيز، ممثلة بكلية علوم البحار، مشروع إعادة تأهيل وتطوير المزرعة السمكية بمقر الكلية في أبحر بمدينة جدة، وذلك بالشراكة مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، ممثلة في البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، في خطوة تعكس التكامل بين القطاعين الأكاديمي والحكومي لدعم التنمية المستدامة لقطاع الاستزراع المائي في المملكة. وشهد الافتتاح رعاية نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، بحضور رئيس جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور طريف بن يوسف الأعمى، ووكيل الزراعة بوزارة البيئة والمياه والزراعة الدكتور سليمان بن علي الخطيب، والوكيل المساعد للثروة الحيوانية والسمكية الدكتور علي بن محمد الشبيخي.

وخلال حفل الافتتاح، شاهد الحضور فيلماً وثائقياً عن وزارة البيئة والمياه والزراعة، ثم استعرض مدير عام الإدارة العامة لتربية الأحياء المائية المهندس فارس بن محمد الغامدي، مجالات التعاون الحالية والمستقبلية بين الوزارة والجامعة، وعقب ذلك قام نائب وزير البيئة والمياه والزراعة برفقة الحضور بجولة ميدانية على مرافق مشروع تأهيل وتطوير المزرعة السمكية. وأوضح عميد كلية علوم البحار الدكتور تركي بن متعب الرادادي، أن مشروع إعادة وتأهيل المزرعة السمكية يعد أحد المشاريع النوعية التي تستهدف تطوير البنية التحتية التعليمية والبحثية في مجال الاستزراع المائي، بما يساهم في دعم البحث العلمي التطبيقي، وتوطين التقنيات الحديثة، وتعزيز الأمن الغذائي، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



منافذ البيع تنتعش بأكثر من 31 ألف طن من ثمار الخوخ المنتجة محليا



مكة الرياض

تشهد أسواق المملكة حركة تجارية لتداول وتسويق المحاصيل الزراعية والفواكه المحلية، تزامنا مع ذروة الموسم الصيفي، حيث يبرز الخوخ كمنتج زراعي محلي مهم يتجاوز حجم إنتاجه السنوي (31) ألف طن، يغذي منافذ البيع ويجد إقبالا لافتا من المستهلكين لجودته ومذاقه الفريد.

وأوضحت وزارة البيئة والمياه والزراعة، ضمن حملة «حلوة بموسمها» التي أطلقتها للتوعية بالفاكهة الموسمية المتنوعة، ورفع كفاءة منظومة تسويق الإنتاج المحلي في مواسم وفرتها، أن الخوخ المحلي يتميز بجودة عالية، وتتركز زراعته في عدد من مناطق المملكة، وأبرزها: (تبوك، الجوف، عسير، الباحة)، مبينة أن المحصول يشتهر بتنوع أصنافه التي تجود بها البيئة المحلية، ومن بينها: (إيرلي جراندي، وديزرت رد، وفلوريدا برنس، وتروبيك سويت، وتروبيك سنو)، حيث يسهم هذا التنوع في دعم الاستهلاك الطازج، ورغد قطاع الصناعات التحويلية، بالإضافة إلى دخوله في بعض المستحضرات الطبية والتجميلية.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



وزارة البيئة والمياه والزراعة تطرح فرصة استثمارية في المدينة



مال: «وديان صلاح»

أعلنت وزارة البيئة والمياه والزراعة عن طرح فرصة استثمارية في منطقة المدينة المنورة، بهدف إقامة مركز لمعالجة متبقيات النخيل، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص.

وأوضحت وزارة البيئة والمياه والزراعة أن المساحة الإجمالية لمركز معالجة متبقيات النخيل تتجاوز 27.3 ألف متر مربع، كما أشارت إلى أن الغرض من الاستثمار يكمن في إقامة مركز لمعالجة متبقيات النخيل، ودعم قطاع الأنشطة الزراعية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع القطاع الخاص.

كما بينت تفاصيل الفرصة المطروحة من قبل الوزارة أن مدة عقد الفرصة الاستثمارية تبلغ 15 عاماً، وأوضحت أن سعر الكراسة يبلغ 1500 ريال، وتم تحديد آخر موعد لاستلام العروض في 1 سبتمبر 2026.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	10	تكرار الرصد



مبادرة لتهيئة أحواض مكتب بيئة العاصمة المقدسة



مناحي القريشي - العاصمة المقدسة

نقذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالعاصمة المقدسة، ممثلاً بقسم القطاع غير الربحي والحلول الزراعية، اليوم الأحد، مبادرة تهدف إلى تهيئة أحواض المكتب وتحسين بيئتها الزراعية، وذلك ضمن جهود تعزيز الاستدامة البيئية ورفع جودة المشهد الجمالي داخل مقر العمل.

وأوضح مدير المكتب المهندس غالب بن يحيى حامضي أن هذه المبادرة تأتي امتداداً لبرامج المكتب في دعم المبادرات البيئية، وترسيخ ثقافة التشجير، والمحافظة على الغطاء النباتي، بما ينسجم مع مستهدفات وزارة البيئة والمياه والزراعة في تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

وشملت الأعمال تنفيذ تهيئة شاملة للأحواض الزراعية، وتحسين جودة التربة، إضافة إلى أعمال العناية والصيانة للمزروعات القائمة، بما يسهم في خلق بيئة عمل أكثر جاذبية، وتعزيز المظهر الحضاري للمرافق التابعة للمكتب.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	13	الكاتب	



بيئة مكة المكرمة تطرح فرصة استثمارية زراعية بمحافظة الليث



نوال مسلم :مكة المكرمة:-

أوضح فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة عن طرح فرصة استثمارية لإنشاء وتشغيل مشتل بمحافظة الليث، وذلك عبر منصة "فرص"، بهدف تعزيز الاستثمار في القطاع الزراعي وتنمية الإنتاج النباتي.

وأكد مدير عام الفرع المهندس وليد بن إبراهيم آل دغيس أن هذا الطرح يعكس توجه الوزارة نحو تمكين القطاع الخاص واستثمار المقومات الزراعية بالمحافظة، بما يسهم في تنمية الغطاء النباتي ودعم التنمية المستدامة وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ودعا الفرع المستثمرين والمهتمين إلى الاطلاع على تفاصيل الفرصة والتقديم عبر منصة "فرص" وفق الاشتراطات والمواعيد المحددة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	8	الكاتب	



فرع وزارة البيئة بمنطقة الجوف يكشف عن إحصائيات أعماله الرقابية والتشغيلية لشهر يونيو



سكاكا - واس

كشف فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الجوف عن إحصائيات أعماله الرقابية والتشغيلية لشهر يونيو الماضي، والتي تعكس جهود الفرع المستمرة في تعزيز الصحة العامة وضمان سلامة الغذاء، وأوضح التقرير أن المسالخ المعتمدة بالمنطقة شهدت ذبح 9,052 رأساً من الماشية التي خضعت للفحص البيطري الدقيق للتأكد من سلامتها للاستهلاك الآدمي، حيث سجلت عمليات الفحص 18 حالة إعدام كلي و2,705 حالات إعدام جزئي، بالتوازي مع تنفيذ 281 جولة رقابية ميدانية على المسالخ، والعمل على إزالة 85,865 كجم من النفايات الناتجة عن التشغيل.

وفيما يخص أسواق النفع العام، كثف الفرع حملاته الرقابية والتفتيشية عبر تنفيذ 1,522 زيارة تفتيشية، و319 جولة رقابية لضمان الالتزام بالمعايير الصحية والبيئية المعتمدة، وهو ما أسفر عن ضبط 20 مخالفة، وتحرير 23 إنذاراً، بالإضافة إلى تنفيذ 274 عملية مصادرة للمواد غير المطابقة للمواصفات. وأكد فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الجوف استمراره في تكثيف الجولات الرقابية المكثفة، داعياً كافة المنشآت والجهات ذات العلاقة إلى ضرورة التعاون التام في تطبيق الاشتراطات الصحية والتنظيمية، لضمان تقديم غذاء صحي وآمن للمستهلكين وتعزيز الصحة العامة في المنطقة.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



مزارع الباحة الريفية.. تجربة اقتصادية تجمع الطبيعة والتراث والترفيه



تبرز المزارع الريفية بمنطقة الباحة في الإجازة الصيفية كأحد الخيارات السياحية التي تستقطب الزوار الباحثين عن الهدوء والراحة والتجربة الترفيهية المختلفة، في قلب الطبيعة الأصلية والهدوء في أحضان الريف، والأجواء الريفية الجاذبة.

وأوضح المدير العام لفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالباحة، المهندس فهد مفتاح الزهراني، أن منطقة الباحة شهدت خلال الفترة الأخيرة تحولا لافتا في قطاع الريف، مؤكدا أن الفرع يؤدي دورا محوريا في دعم ومتابعة هذه المزارع التي حولت الريف في منطقة الباحة إلى وجهة سياحية جاذبة. وأشار إلى إطلاق معسكر تدريبي برعاية أمير المنطقة الذي يعد أول برنامج تدريبي تنموي مخصص لمشغلي أنشطة السياحة الزراعية الريفية في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة.

وقال المهندس الزهراني «يبلغ عدد المزارع الريفية المرخصة حاليا في منطقة الباحة 30 مزرعة ونعمل حاليا على ترخيص 35 مزرعة إضافية، وذلك ضمن خطة تستهدف الوصول إلى نحو 65 مزرعة مرخصة في مختلف محافظات المنطقة بما يحقق تغطية أوسع لجميع محافظات الباحة». وتجمع المزارع بين الإنتاج الزراعي والتجربة السياحية في آن واحد، كما تقدم تجربة ضيافة ريفية وتراثية، إلى جانب مناظر المدرجات الزراعية الخضراء التي تتميز بها طبيعة منطقة الباحة.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



المهندس القاضي يستقبل فريق لجنة اخلاقيات البحث العلمي بوزارة الصحة بالطائف



حسن الغامدي

استقبل مدير مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الطائف، المهندس هاني بن عبدالرحمن القاضي، فريق لجنة أخلاقيات البحث العلمي بفرع وزارة الصحة بالطائف ، حيث جرى استعراض جهود اللجنة في دعم البيئة البحثية وتعزيز الحوكمة والامتثال، والتعريف بالبوستر التعريفي والدليل الإرشادي لإجراءات ومتطلبات البحوث العلمية.

وتم مناقشة طرق استقبال اللجنة لطلبات تسجيل البحوث العلمية ، بما يسهم في دعم الباحثين وتعزيز جودة البحوث العلمية.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	5	الكاتب	



اختتام مهرجان المانجو الخامس بأملج بحضور أكثر من 18 ألف زائر



أملج - واس

اختتمت أمس، فعاليات مهرجان المانجو الخامس بمحافظة أملج، الذي نظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة تبوك، بالشراكة مع شركة البحر الأحمر الدولية، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية، وذلك في منتزه الدقم بالمحافظة.

وشهد المهرجان، الذي استمر أربعة أيام، حضورًا تجاوز 18 ألف زائر، اطلعوا على أركانه المتنوعة وما ضمته من مشاركات للمزارعين والمنتجين المحليين، إضافة إلى الأجنحة التعريفية والفعاليات المصاحبة التي استهدفت مختلف فئات المجتمع.

وأسهل المهرجان في تعزيز الفرص الاقتصادية للمزارعين من خلال مشاركة 20 مزارعًا، وعقد لقاءات وتفاهات تجارية مع عدد من التجار ورجال الأعمال والمستثمرين لشراء منتجات المزارع، بما يفتح قنوات تسويقية جديدة، ويدعم بناء علاقات تجارية مستقبلية، ويعزز حضور مانجو أملج في الأسواق.

ويأتي تنظيم المهرجان ضمن الجهود الهادفة إلى دعم القطاع الزراعي بمحافظة أملج، وتمكين المزارعين من تسويق منتجاتهم، وإبراز جودة إنتاج المانجو في المحافظة، إلى جانب تعزيز التنمية الزراعية المستدامة ورفع القيمة الاقتصادية للمنتجات المحلية.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



جمعية الروشان السياحية تنظم رحلة للمسلمين الجدد لزيارة معرض المانجو الخامس

في أملج



عنوان - ينبع - وهيب شاهين:

نظمت جمعية الروشان السياحية، بالتعاون مع جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بينبع، وبالتنسيق مع فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة تبوك، رحلة سياحية للمسلمين الجدد وعائلاتهم لزيارة فعاليات معرض المانجو الخامس بمحافظة أملج.

وتهدف الرحلة إلى تعريف المشاركين بالمقومات السياحية والزراعية التي تتميز بها محافظة أملج، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على ما يقدمه المعرض من منتجات المانجو المحلية، والأركان المصاحبة، والأنشطة المتنوعة التي تعكس تطور القطاع الزراعي في المنطقة.

وتأتي هذه المبادرة في إطار تعزيز الشراكات المجتمعية بين الجهات المشاركة، وإثراء تجربة المسلمين الجدد وعائلاتهم من خلال برامج تجمع بين الجوانب الثقافية والسياحية والاجتماعية، بما يساهم في تعزيز اندماجهم والتعريف بالموثوق المحلي وما تزخر به المملكة من مقومات سياحية وزراعية.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
علي الشدي	الكاتب	1	تكرار الرصد

الاقتصادية

أغلى مفقود .. وأسبوع المياه السعودي

علي الشدي

أشاد مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوع الماضي بإطلاق النسخة الأولى من أسبوع المياه السعودي الذي يمثل منصة وطنية وإقليمية ودولية تعزز الحوار العالمي والأولويات العربية والدور المحوري للسعودية في هذا القطاع وجهودها المتواصلة لابتكار حلول عملية وشراكات نوعية تترجم مستهدفات تحقيق الأمن المائي وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية وتسريع العمل المشترك نحو مستقبل مائي أكثر استدامة.

وللحديث بشكل شامل عن الجهود المبذولة لتوفير المياه في بلاد مترامية الأطراف تعاني، بحكم طبيعتها المناخية والجغرافية، من شح المياه .. أقول أن اصدق وصف للماء في بلادنا هو المقولة القديمة بأنه "أرخص موجود وأغلى مفقود" ولذا يتساهل بعض الأفراد في الحفاظ على الماء، ويهدرونه بالشكل الذي نراه للأسف وقوبل هذا التساهل بحزم وجهد..

الحزم بحق المخالفين والجهد بالعمل منذ وقت مبكر لإيجاد مصادر بديلة للمياه، بعدما كنا نعتمد في توفيرها على المياه الجوفية من الآبار فقط وفي عام 1346هـ أي قبل 100 عام أمر الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن باستيراد آلتين كبيرتين لتقطير مياه البحر لتأمين احتياجات الحجاج والمعتمرين من المياه إضافة إلى تزويد سكان مدينة جدة بالماء.

أما نقطة التحول فكانت 1974 حيث صدر مرسوم ملكي بإنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لتتولى إنشاء المحطات وإيصال المياه المحلاة لمختلف مناطق السعودية.. وتدير المؤسسة حالياً (33) محطة تحلية منها (8) محطات على ساحل الخليج العربي و(25) محطة تحلية على ساحل البحر الأحمر حيث تمكنت المؤسسة العامة لتحلية من تحقيق الريادة في مجال المياه المحلاة عالمياً بإنتاج يصل الى نحو (8 ملايين متر مكعب) يومياً.. لتكون بذلك أكبر دولة في العالم إنتاجاً للمياه المحلاة بنسبة 22% من الإنتاج العالمي.

ولأجل استعراض ما وصلنا له ونقاش التطلعات والمستهدفات دشّن نائب أمير منطقة مكة المكرمة سعود بن مشعل بن عبدالعزيز بحضور وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن الفضلي فعاليات أسبوع المياه السعودي التي أقيمت أخيراً في محافظة جدة

وشملت معرضاً لاستعراض تقنيات المياه، وورش عمل متخصصة حول تحديات القطاع ومستقبله، وقُدمت خلاله جوائز (مائي) الهادفة لتحفيز الابتكار وتشجيع الممارسات المميزة في التعاطي مع السلعة الأغلى.

وكانت الرسالة واضحة في كلمة الوزير الفضلي الافتتاحية أن قطاع المياه أصبح أكثر كفاءة وجاذبية للاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص مما حقق نجاحاً في جذب الاستثمارات حيث بلغت أكثر من (60 مليار ريال) ما أسهم في خفض تكلفة إنتاج المياه وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة في منظومة الإنتاج وهذا يبرز انتقال قطاع المياه من نموذج يعتمد على التوسع في الإمداد والخدمات إلى نموذج يوازن بين العرض والطلب وأمن الإمداد والكفاءة والاستدامة المالية والبيئية..

وأكد الوزير أن منظومة المياه في السعودية أثبتت قدرتها على المحافظة على أمن الإمداد واستمرارية الخدمة بفضل تنوع مصادر الإنتاج واتساع شبكات النقل وتكامل الحوكمة والتشغيل ما يؤكد أن الاستثمار في المياه هو استثمار في أمن الإنسان واستقرار الاقتصاد واستدامة التنمية.

وأخيراً: عودة إلى أعلى مفقود لا بد من الإشارة إلى أن أي شيء نفقده يمكن تعويضه بالبدايل الأخرى المتاحة.. ومن ذلك الغذاء والدواء ومختلف احتياجات الحياة إلا الماء لا بديل له فهو مصدر الحياة.

(وجعلنا من الماء كل شيء حي) ولذا نعود إلى التأكيد على أهمية المحافظة على هذه الثروة التي لا تقدر بثمن وضرورة الاستمرار في الدراسات والبحوث لتطوير أساليب إيجاد مصادر المياه وكيفية المعالجة والتوزيع من خلال الشراكات مع مراكز البحث المحلية والدولية.. كما أن من المؤمل أن تنشط الجهات المختصة بتوعية الجميع وخاصة الجيل الجديد بعدم التساهل في الإسراف على أساس أن الماء أرخص الموجود.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	رانيا القرعاوي



الإعلام السنع

الوعي المائي لا يُختزل في أسبوع

د. رانيا القرعاوي

تشير دراسات التسويق الاجتماعي والتواصل من أجل التغيير السلوكي إلى أن الحملات التوعوية تحقق أثراً أكبر عندما تُبث على شراكات حقيقية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والمجتمع المدني، لا عندما تعمل كل جهة بمعزل عن الأخرى. فالرسالة التي تتكرر عبر المدرسة، والجامعة، والإعلام، والمراكز التجارية، والمنصات الرقمية، تكون أكثر قدرة على تغيير السلوك من رسالة تُلقى في مؤتمر ثم تنتهي بانتهاء فعالياته.

تزداد أهمية هذا النهج في السعودية، التي تُعد من أكثر دول العالم شحاً في الموارد المائية الطبيعية، وتعتمد بصورة كبيرة على تحلية مياه البحر لتلبية احتياجاتها من المياه. وهذا يعني أن كل قطرة ماء تصل إلى المنازل تقف خلفها استثمارات ضخمة في التحلية والنقل والبنية التحتية والطاقة. لذلك، فإن ترشيد استهلاك المياه ليس مسؤولية قطاع المياه وحده، بل مسؤولية مجتمعية تتطلب مشاركة الجميع. ولعل أسبوع المياه السعودي، الذي استضافته جدة، يقدم مثلاً مهماً على ذلك. فقد شهد حضوراً دولياً واسعاً، وجلسات علمية متخصصة، واتفاقيات تعكس المكانة المتقدمة للمملكة في إدارة قطاع المياه واستدامته. إلا أن النجاح التنظيمي لأي مؤتمر لا يعني بالضرورة نجاح الحملة التوعوية المصاحبة له، فالمؤتمرات تخاطب الخبراء وصناع القرار، بينما تستهدف الحملات المجتمع بأكمله. وهنا يظهر الفرق بين نجاح الفعالية ونجاح الرسالة.

فلو تحولت المناسبة إلى حملة وطنية متكاملة، لرأينا المدارس تنظم أنشطة توعوية للطلاب، والمراكز التجارية تبث رسائل ترشيد المياه على شاشاتها، والبلديات تنفذ مبادرات ميدانية، والجامعات تطلق مسابقات وأبحاثاً توعوية، والقطاع الخاص يربط خدماته ورسائله بأهمية المحافظة على المياه، فيما يسهم المؤثرون ووسائل الإعلام في تبسيط الرسائل وتحويلها إلى محتوى قريب من المجتمع. عندها فقط كانت توصيات المؤتمر ستغادر القاعات لتصل إلى حياة الناس اليومية.

فالعزف منفرداً لا أثر له بغياب العمل التكاملي. فعندما تعمل كل جهة بمعزل عن الأخرى، يكون وصول الرسالة محدوداً، وتبقى التوصيات حبيسة البيانات الختامية. أما عندما تتوحد الجهود، فإن الرسالة الواحدة تصل إلى المواطن من أكثر من نافذة، فتتحول من

من النماذج الوطنية التي تستحق الإشادة حملة «الله لا يبين غلاك» التي أطلقها المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه، إذ نجحت في مخاطبة المجتمع بلغة إنسانية مؤثرة، جعلت الماء قيمةً يشعر بها الناس قبل أن يقرأوا أرقام استهلاكه. وهي تجربة تؤكد أن الرسالة المؤثرة قادرة على تغيير السلوك، لكن أثرها سيكون أعمق إذا تحولت إلى مظلة وطنية تشارك فيها مختلف الجهات طوال العام، لا أن تبقى مرتبطة بفترة زمنية محددة.

الإعلام السنع لا يبدأ عند نشر الخبر، بل يبدأ بعد انتهاء الخبر. فالنجاح الحقيقي هو أن يتحول المؤتمر إلى حملة وطنية متكاملة، تشارك فيها المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والمدارس، والجامعات، ووسائل الإعلام، وصناع المحتوى، كلٌ من موقعه. فالوعي لا تصنعه فعالية تستمر أياً، بل تصنعه شراكة تستمر عاقاً كاملاً.

فالمؤتمرات تصنع الأفكار، لكن الإعلام هو من يحولها إلى ثقافة. وحين يصبح الحفاظ على الماء عادة يومية، عندها فقط نستطيع القول إن الرسالة وصلت، وإن الإعلام أدى دوره كما ينبغي.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
أحمد آدم	الكاتب	1	تكرار الرصد



المملكة العربية السعودية خط الدفاع المائي الأول

أحمد آدم

المعطيات والأرقام الرسمية تعكس بدقة حجم النفوذ والعمق الاستراتيجي الذي تمتلكه المملكة العربية السعودية في هذا الملف الحيوي؛ فالمملكة ليست مجرد دولة تنتج مياهها، بل هي أكبر منتج للمياه المحلاة في العالم بحصة إنتاجية ضخمة تؤهلها بالفعل لتكون خط الدفاع المائي الأول لشبه الجزيرة العربية. وفيما يلي رصد دقيق لما تمتلكه المملكة من محطات على الساحل الغربي (البحر الأحمر) ونسبة تغطيتها للاحتياجات:

1 - حجم المنظومة على البحر الأحمر وطاقاتها الإنتاجية

تتوزع على امتداد الساحل الغربي للمملكة شبكة معقدة وضخمة من محطات التحلية التي تديرها («الهيئة السعودية للمياه» المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة سابقاً)، بجانب مشروعات القطاع الخاص الشريكة:

أ - الانتشار الجغرافي: تمتلك المملكة ما يزيد على 22 إلى 24 منظومة إنتاجية متكاملة مخصصة فقط لساحل البحر الأحمر (من إجمالي 41 منظومة تحلية تمتلكها المملكة على الساحلين الشرقي والغربي).

ب - المدن المغطاة: تمتد هذه المحطات لتغطي مدناً ومحافظة استراتيجيات كبرى، تبدأ من جدة، والشعبية، وينبع، ورابغ، وصولاً إلى المحطات الشمالية والجنوبية في حقل، وضباء، والوجه، وأملج، والليث، والقنفذة، وفرسان، وجازان.

ج - قلاع التحلية العملاقة:

- مجمع محطات الشعبية: يُعد أحد أكبر مجمعات تحلية المياه في العالم، ويمد منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والطائف باحتياجاتها المائية.

- مجمع محطات ينبع: يغذي منطقة المدينة المنورة والمحافظات التابعة لها، وشهد توسعات هائلة عبر تقنيات «التناضح العكسي» الحديثة والأقل استهلاكاً للطاقة عالمياً.

- رابغ وجدة: محطات عملاقة تعتمد بشكل شبه كامل على التقنيات الرقمية المتقدمة وتعمل كمصادر تغذية رئيسية للكتل السكانية الكثيفة في الغرب والوسط.

د - المحطات العائمة المتنقلة: دخلت الخدمة في الساحل الغربي أكبر محطات تحلية عائمة في العالم (مثل محطة الشقيق بطاقة 50 ألف متر مكعب يومياً)، وتتميز هذه المحطات بالمرونة العالية، حيث يمكن نقلها والمناورة بها عبر السواحل لسد أي عجز طارئ في أي منطقة.

2 - كم توفر هذه المحطات من احتياجات المملكة؟

عند النظر إلى نسب التغطية والاعتماد، تبرز الأرقام كفاءة البنية التحتية السعودية:

أ - نسبة الاعتماد الكلي (تغطية شبه كاملة): توفر محطات البحر الأحمر من 85% إلى 100% من الاحتياجات اليومية مياه الشرب لكافة المدن والمحافظات الواقعة في غرب وجنوب وشمال المملكة (مكة، المدينة، جدة، تبوك، جازان، عسير، الباحة). الاعتماد هنا يكاد يكون مطلقاً نظراً لشح المياه الجوفية العذبة في تلك المناطق الجبلية والساحلية. أخبارالسعودية

ب - تغذية العمق الإستراتيجي (الوسط): لا يتوقف ضخ محطات البحر الأحمر عند المدن الساحلية، بل تساهم المحطات (مثل ينبع والشعبية) في ضخ كميات ضخمة عبر أنابيب عملاقة عابرة للصحاري لتلقت مع مياه محطات الساحل الشرقي (الجبيل ورأس الخير) في تغذية العاصمة الرياض ومنطقة نجد.

ج - الحصة من الإنتاج التاريخي للمملكة: تنتج المملكة إجمالاً ما يزيد على 11.1 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً. يستأثر ساحل البحر الأحمر بحصة ضخمة تتراوح بين 45% إلى 50% من هذا الإنتاج الإجمالي، بينما يذهب النصف الآخر لساحل الخليج العربي لتغذية المنطقة الشرقية والرياض وصناعات النفط والغاز هناك.

3 - أيهما أفضل للتلية: الخليج العربي أم البحر الأحمر؟: تظهر المقارنة الفيزيائية والبيئية بين الحوضين المائيين تمايزاً جوهرياً يصب في مصلحة الساحل الغربي للمملكة، فبينما يتسم الخليج العربي بكونه حوضاً ضحلاً للغاية (بمتوسط عمق لا يتجاوز أربعين متراً) وشبه مغلق، مما يرفع معدلات تملحه إلى مستويات قياسية (تتراوح بين 45 إلى 50 جزءاً في الألف) ويجعله شديد الحساسية للتطرف الحراري صيفاً وشتاءً، فضلاً عن بطء قدرته على التطهير الذاتي أمام بقع التلوث النفطي أو ظاهرة المد الأحمر، نجد في المقابل أن البحر الأحمر يمثل بيئة حاضنة أكثر استقراراً واستدامة لمحطات التلية العملاقة.

فالساحل الأحمر حوض عميق جداً ومفتوح على التيارات الحيوية للمحيط الهندي، مما يمنحه ملوحة مستقرة وثابتة نسبياً (حوالي 41 جزءاً في الألف) مع استقرار ملحوظ في درجات حرارته على مدار العام، وهو ما ينعكس مباشرة على كفاءة تقنية «التناضح العكسي» (RO) عبر خفض الضغط الهيدروليكي المطلوب، وتقليل معدلات تآكل الأغشية والفلاتر، وبالتالي إطالة العمر الافتراضي للمحطات وخفض تكلفة صيانته المصرفية والتشغيلية مقارنة بالبيئة المجهدة للخليج العربي.

4 - الرؤية المستقبلية وسيناريو «المدد التضامني»

تتحرك المملكة حالياً في مشاريع «رؤية 2030» لربط هذه المنظومة بالكامل عبر «خزان استراتيجي ضخم»، حيث يتم حقن كميات هائلة من فائض إنتاج محطات البحر الأحمر في مكامن وبحيرات جوفية اصطناعية تحت الأرض. هذا التوجه، بجانب تحطيم المملكة لأرقام قياسية عالمية في خفض تكلفة إنتاج المتر المكعب واستهلاك الطاقة (ليصل إلى أقل من 2.27 كيلووات / ساعة للمتر المكعب)، يعني أن المملكة قادرة في المدى المتوسط على تحقيق فائض تشغيلي حقيقي.

هذا الفائض هو الذي يمثل «مخزون الطوارئ» وجدار الحماية والذي يمكن ضخه شرقاً باتجاه دول الخليج الشقيقة حال تعرض الساحل الشرقي لأي تهديد عسكري أو بيئي. ولكن انتظار المملكة للمدى المتوسط لاستكمال ذلك في بيئة جيوسياسية متسارعة ومشتعلة

كأني نعيشها هو مخاطرة غير محسوبة، والصحيح هو تحويل هذه «القدرة المؤجلة» إلى «جاهزية عاجلة على المدى القريب» عبر قرارات تنفيذية فورية وفارقة.

5 - دور المملكة في توفير المياه للمنطقة (مسارات المدى القريب السريعة)

المملكة لا تبدأ من الصفر، ولكن لنقل هذا السيناريو التضامني إلى أرض الواقع في غضون أشهر قليلة، يمكن للمملكة التركيز على مسارات سريعة وموازية لا تحتاج إلى سنوات البناء الطويلة: أخبار السعودية

أ - التفعيل الفوري للمحطات العائمة المتنقلة (سلاح الرد السريع): المملكة تمتلك بالفعل تكنولوجيا «محطات التحلية العائمة» على سفن وبوارج عملاقة متواجدة في البحر الأحمر. الإجراء العاجل: يمكن للمملكة فوراً زيادة أسطول هذه المحطات العائمة بالتنسيق مع شركات عالمية كبرى. هذه المحطات تتميز بأنها «جاهزة للخدمة» ولا تحتاج لإنشاءات مدنية تستغرق سنوات. في حال حدوث أي طارئ أو تلوث في الخليج، يمكن لهذه البوارج الإبحار والنموذج في نقاط استراتيجية آمنة (مثل بحر العرب أو خليج عمان المفتوحين) وضخ المياه مباشرة لشبكات الدول المتضررة عبر نقاط ربط ساحلية سريعة التجهيز.

ب - تسريع وتوجيه «أنظمة الربط المائي القائمة» (ممر الطواريء العاجل): تمتلك السعودية شبكة أنابيب هي الأضخم عالمياً لنقل المياه من الغرب إلى الوسط (الرياض). الإجراء العاجل: بدلاً من بناء شبكة أنابيب جديدة بالكامل من الصفر عبر الصحراء، يمكن في المدى القريب العمل على «توسيع مخارج الطواريء» للشبكة الحالية في وسط المملكة، وربطها بالخطوط المغذية للمنطقة الشرقية. هذا التعديل الهندسي في محطات الضخ الحالية يتيح للمملكة بشكل فوري تحويل مسار ملايين الأمتار المكعبات القادمة من البحر الأحمر وضخها «عكسياً» نحو الشرق لمواجهة أي جفاف طارئ لدى الأشقاء.

ج - تفعيل «بروتوكول السحب الآمن» من المخزون الجوفي الموجه: قامت المملكة خلال السنوات الماضية بحقن كميات ضخمة من المياه المحلاة في طبقات المياه الجوفية التخزينية كاحتياطي استراتيجي. الإجراء العاجل: على المدى القريب، يمكن صياغة «اتفاقية دفاع مائي مشترك» تقضي بتجهيز حقول آبار ضخ عملاقة فوق هذه الأماكن وتوصيلها فوراً بشبكات الربط الخليجي البيئي (الربط القائم بين السعودية والكويت، أو السعودية والبحرين وقطر). هذا يجعل «المخزون الاستراتيجي الحالي تحت الأرض» قابلاً للإسالة والضخ الفوري للأشقاء بضغط زر عند حدوث الأزمة، دون انتظار بناء محطات جديدة.

الجغرافيا العُمانية (الخروج من المصيدة)

تتميز سلطنة عُمان بامتلاكها سواحل ممتدة ومفتوحة مباشرة على بحر العرب والمحيط الهندي. هذا يعطي جغرافياً وسياسياً: - الأمان التام من كماشة هرمز: أي محطات تحلية تُقام في عُمان (مثل مناطق صور أو الدقم) تقع خارج نطاق التهديد المباشر والمغلق للخليج العربي، وبعبارة تماماً عن سيناريوهات إغلاق المضيق أو تلوينه ببقع النفط.

- العمق المائي المستقر: مياه بحر العرب تمتلك ذات الخصائص الفنية الممتازة للبحر الأحمر من حيث العمق، والتجدد المستمر، واستقرار الملوحة، مما يرفع الكفاءة التشغيلية للمحطات.

1 - العقيدة السياسية العُمانية (الاستقرار الموثوق)

الدبلوماسية العُمانية تاريخياً قائمة على مبدأ «الحياد الإيجابي» وبناء الجسور مع الجميع (بما في ذلك إيران). هذا التموضع يمنح أي مشروع استراتيجي مع المملكة حصانة خاصة، فالخصوم (وإيران تحديداً) سيفكرون ألف مرة قبل استهداف منشأة حيوية تقع على أراضي عُمانية، نظراً لعلاقات مسقط المتوازنة مع كافة الأطراف، مما يجعل المحطات هناك بمثابة «منطقة منزوعة الصراع» غير قابلة للمس.

أخبار السعودية

2 - اختصار المسافات وطبيعة التضاريس (ممر الربع الخالي)

الربط المائي بين شرق السعودية وسلطنة عُمان عبر تمديد شبكات الأنابيب يمر بمحاذاة أو عبر «الربع الخالي» وصولاً للمناطق الشرقية والوسطى في المملكة، وهي تضاريس برغم قسوتها، إلا أنها ممهدة هندسياً لمد شبكات الأنابيب والخطوط البرية والمشاريع اللوجستية المشتركة (مثل الطريق البري المباشر ومنفذ الربع الخالي الذي يربط البلدين بالفعل).

3 - نموذج الشراكة التكاملية (التمويل مقابل الجغرافيا)

المعادلة هنا ستكون متزنة جداً وخالية من الحسابات السيادية:

- المملكة العربية السعودية: تقدم الدعم المالي، والاستثماري، والقدرة التكنولوجية الهائلة التي تمتلكها «الهيئة السعودية للمياه» لبناء وإدارة هذه القلاع المائية.

- سلطنة عُمان: تقدم الجغرافيا الاستراتيجية الآمنة، والحماية السياسية والدبلوماسية للمشروع، وتستفيد في الوقت ذاته من تأمين حصص مائية وتنمية مناطقها الساحلية والداخلية.

خلاصة الرؤية للمحور الأول: إن «محور الرياض -مسقط» في ملف الأمن المائي واللوجستي يمثل تطويقاً ذكياً لمعضلات الجغرافيا السياسية في الخليج. هو تحالف يقوم على التكامل الحقيقي (المال والخبرة السعودية مقابل الأرض والموقع العُماني المفتوح)، ويشكل خطة الطوارئ الحقيقية السريعة والتنفيذية لحماية الهوية والأمن القومي بعيداً عن صراعات النفوذ الإقليمية الضيقة.

المحور الثاني: تأمين الصادرات الاستراتيجية وتعددية منافذ الطاقة

مثلاً يوفر محور (الرياض - مسقط) الاستقرار المائي، فإنه يمتلك المقومات اللوجستية لتأمين الصادرات النفطية لدول المنطقة بعيداً عن قيود مضيق هرمز، من خلال هندسة تكاملية مرنة:

أولاً: سلطنة عُمان (الرئة الجغرافية المفتوحة)

منطقة الدقم الاقتصادية الخاصة في سلطنة عُمان هي تجسيد حي لكيفية الهروب من «المصائد الجيوسياسية» والتحول نحو الفضاءات المفتوحة. إنها ليست مجرد منطقة صناعية تقليدية، بل هي أضخم مشروع اقتصادي وتنموي في تاريخ السلطنة، وبوابة استراتيجية ضُمت خصيصاً لربط خطوط التجارة العالمية بين الشرق والغرب دون المرور بالممرات المائية الحرجة كمضيق هرمز.

1 - الموقع الجغرافي (الكثر الجيوسياسي)

تقع الدقم في محافظة الوسطى بسلطنة عُمان، وتطل مباشرة على بحر العرب والمحيط الهندي. هذا الموقع يمنحها ميزتين لا تقدران بثمن في الحسابات السياسية والعسكرية:

أ - خارج نقاط الاختناق: تقع المنطقة بالكامل خارج مضيق هرمز وخارج الخليج العربي. في حال نشوب أي صراع مسلح أو تعرض الخليج لتلوث بترولي يعوق الملاحة، تظل الدقم تعمل بكفاءة مطلقة كمنطقة مفتوحة على الملاحة العالمية الحرة.

ب - قربها من الأسواق الكبرى: تتوسط الدقم خطوط الملاحة البحرية بين أسواق المستهلكين الضخمة في آسيا (الهند والصين) ومصادر الطاقة والتجارة في إفريقيا وأوروبا.

2 - مجمع الدقم الحوضي والصناعي (البنية التحتية العملاقة)

تمتد المنطقة على مساحة هائلة تصل إلى حوالي 2000 كيلومتر مربع، وتنقسم إلى عدة مناطق استراتيجية متكاملة:

أ - ميناء الدقم: ميناء متعدد الأغراض ومجهز بأرصفة تجارية وحكومية وعسكرية، وضمم لاستيعاب أكبر ناقلات النفط والحاويات في العالم. كما يضم رصيفاً خاصاً للمواد السائلة والسائبة (النفط ومشتقاته).

ب - مصفاة الدقم: مشروع استراتيجي عملاق (شراكة عُمانية كويتية) بدأ تشغيله التجاري بطاقة تكريرية تصل إلى 230 ألف برميل من النفط الخام يومياً، مما يحول المنطقة إلى مركز ثقل عالمي لتكرير وتصدير المشتقات النفطية.

ج - الحوض الجاف: ثاني أكبر حوض جاف لإصلاح وصيانة السفن في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو قادر على استقبال وإصلاح أضخم السفن وناقلات النفط العملاقة، مما يوفر خدمات لوجستية متكاملة لخطوط الملاحة دون الحاجة لدخول الخليج.

3 - الدقم كـ«مستودع طاقة وبديل استراتيجي لشرق الجزيرة»

بالنسبة لتأمين صادرات النفط والمياه، فإن الدقم مؤهلة للعب هذا الدور عبر محورين:

أ - مشروع «رأس مركز» لتخزين النفط: تملك الدقم محطة «رأس مركز» العملاقة لتخزين النفط الخام خارج مضيق هرمز. هذه المحطة تمنح دولاً كالسعودية خطة طوارئ مثالية؛ حيث يمكن عبر تمديد أنابيب النفط من حقول المنطقة الشرقية السعودية عبر الربع الخالي إلى رأس مركز، تصدير النفط السعودي مباشرة إلى الأسواق العالمية من المحيط الهندي بأمان كامل. أخبارالسعودية

ب - مشاريع الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة: بفضل مساحاتها الشاسعة ومعدلات السطوع الشمسي والرياح العالية، تحولت الدقم إلى قبلة عالمية لمشاريع الطاقة النظيفة. هذه الطاقة المتجددة هي المحرك المثالي الذي يمكن استغلاله مستقبلاً لتقليل كلفة تشغيل محطات تحلية المياه العملاقة المشتركة بين المملكة والسلطنة.

4 - بيئة الاستثمار والتسهيلات القانونية

تتمتع الدقم بإدارة مستقلة تقدم حزمة من الحوافز التي تجعلها بيئة جاذبة للمال والسيادة المصرفية:

- إعفاءات ضريبية وجمركية تصل إلى عقود.

- السماح بالملكية الأجنبية الكاملة بنسبة 100%.

- غياب القيود على العملات الأجنبية وحرية تحويل الأرباح، مما يجعلها أرضاً خصبة لتأسيس كيانات مالية ومصرفية مشتركة تخدم المشروعات اللوجستية الإقليمية.

خلاصة القول: منطقة الدقم الاقتصادية هي «الرئة الجغرافية» والبدل الآمن لكل دول شبه الجزيرة العربية. إنها الأرض النموذجية لتطبيق الأفكار الاستراتيجية، ففيها تلتقي السيادة المائية (عبر التحلية على البحر المفتوح)، بالسيادة النفطية (عبر تخزين وتصدير الخام من رأس مركز)، بالسيادة اللوجستية، بعيداً عن مناوشات الخصوم الإقليميين وحروب الممرات الضيقة.

ثانياً: المملكة العربية السعودية (المناورة السيادية والبدائل النفطية)

المملكة لا تحتاج إلى البحث عن نقطة جغرافية من الصفر؛ فمنطقة «رأس مركز» القريبة من الدقم في عُمان ضُمت خصيصاً لتكون مستودعاً عالمياً للنفط.

1 - نموذج «الأرض والمستودعات السيادية» (رأس مركز كقاعدة انطلاق)

أ - السيادة التخزينية: قيام المملكة بالاستحواذ على حصة تشغيلية مهيمنة لإنشاء «خزانات استراتيجية عملاقة» سيوفر لها سعة تخزينية مرنة تتسع لعشرات ملايين البراميل.

ب - الربط مع خط «شرق - غرب» الحالي: تمتلك السعودية بالفعل خط أنابيب (شرق - غرب) الذي ينقل النفط من حقول الشرقية إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر بطاقة تصل إلى حوالي 5 ملايين برميل يومياً. ويمتد هذا المقترح ليقضي بمد تفرع أو إنشاء خط مواز ينطلق من حقول الإنتاج أو ينحرف جنوباً ليعبر الربع الخالي مباشرة نحو الخزانات العُمانية على المحيط الهندي.

2 - شبكة المناورة الثلاثية (المرونة القصوى للمملكة)

بتنفيذ هذا المقترح، تصبح الخريطة النفطية السعودية محصنة بنسبة 100%، حيث تمتلك ثلاثة منافذ تصديرية تعمل بالتوازي:

- المنفذ التقليدي: عبر الخليج العربي ومضيق هرمز (في ظروف السلم والهدوء).

- المنفذ الغربي: عبر البحر الأحمر وميناء ينبع (نحو الأسواق الأوروبية والأمريكية عبر قناة السويس).

- المنفذ الجنوبي الجديد: عبر خزانات عُمان والمحيط الهندي مباشرة (نحو الأسواق الآسيوية العملاقة).

وإذا أُغلق مضيق هرمز أو تعرض للتلوث، يتم توجيه الدفق النفطي فوراً نحو الغرب (ينبع) ونحو الجنوب (عُمان)، مما يحرم أي خصم إقليمي القدرة على التأثير على المملكة اقتصادياً. أخبارالسعودية

3 - الدخول الصيفي (الضامن الجيوسياسي والمستهلك الأكبر)

تواجد الصين في هذه المعادلة هو ضربة معلم سياسية واقتصادية لعدة أسباب جوهرية:

أ - تأمين شريان الحياة الصيني: الصين هي المستورد الأكبر للنفط السعودي، وأي توتر في مضيق هرمز يهدد أمن الطاقة الصيني مباشرة. لذلك، فإن بكين لديها مصلحة أمنية قومية قصوى في تمويل وبناء خطوط وخزانات الدقم / رأس مركز لتضمن تدفق النفط إليها عبر المحيط الهندي دون أي معوقات أمريكية أو إقليمية.

ب - الخبرة التمويلية والهندسية المتكاملة: الصين عبر شركاتها العملاقة (مثل سنو بـك تمتلك أسرع وأكفأ تكنولوجيا في العالم لبناء خزانات النفط الضخمة وشبكات الأنابيب العابرة للصحاري وبكلفة تنافسية، ويمكنها ربط هذا المشروع بمبادرة «الحزام والطريق».

ج - الحماية الدبلوماسية: ارتباط الصين بهذا المشروع كشريك بنائي وتجاري يمنحه حصانة دولية، فلن تجرؤ أي قوة إقليمية (بما فيها إيران) على تهديد أو قصف منشآت تخزينية تخدم المصالح الحيوية المباشرة لجمهورية الصين الشعبية.

الخلاصة الإستراتيجية للمحور الثاني: تحول النفط السعودي من الاعتماد على الجغرافيا إلى «سيد للمسارات». إن دمج التمويل والتكامل التجاري الصيني، مع الجغرافيا العُمانية المفتوحة، والقرار السيادي السعودي، هو إعلان نهاية حتمية لـ «عصر الابرّاز بالممرات المائية».

المحور الثالث: تعزيز عمق الإسناد البشري واللوجستي (إستراتيجية الحواضر البديلة)

إن الإستراتيجية المتكاملة لتأمين الاقتصاد والطاقة تكتمل بتبني مفهوم «الاستدامة اللوجستية والبشرية»، من خلال تطوير حواضر اقتصادية وتنموية احتياطية في مناطق العمق الآمن جيوسياسياً ومتاخمة جغرافياً (مثل السواحل الغربية للمملكة، ومصر، والأردن)، لتكون بمثابة قواعد إسناد وحماية للكوادر الفنية والاقتصادية والمواطنين وقت الأزمات.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
عائض الشعلاني	الكاتب	1	تكرار الرصد



حماية الغطاء النباتي مسؤولية وطنية وأمانة مجتمعية

عائض الشعلاني

تُعَدُّ الغابات والغطاء النباتي من النعم الجليلة التي أنعم الله بها علينا، فهي رئة الأرض التي تُحسِّن المناخ، ومظلة تُسهم - بإذن الله - في زيادة معدلات الأمطار، فضلاً عن كونها لوحةً ربانية تضيف جمالاً يرفع من جودة الحياة، وتغدو متنفساً للأهالي وملاً آمناً يقي من لفح الشمس وحرارة النجواء في المناطق الحارة.

وقد حبا الله بلادنا بمواقع طبيعية خلابة تسر الناظرين، حيث تتوزع الغابات وتزدهر الحياة الفطرية التي تكتمل بها دورة الكون ويتحقق من خلالها التوازن البيئي.

لكن يؤلمنا أن نصدو ونمسي على أنباء مقلقة عن حرائق تلتهم هذه الثروات الطبيعية. فإذا كان الحريق ناتجاً عن ظواهر طبيعية، كالصواعق أو البرق، فهو قدرٌ من أقدار الله يحمل في طياته حكماً قد لا ندركها جميعاً. أما إذا كان الحريق بفعل فاعل، سواء كان ذلك عمداً أو نتيجة الإهمال، فإننا أمام جريمة خطيرة وكارثة بيئية تستوجب المساءلة والمحاسبة بأشد العقوبات، مع إلزام المتسبب بتعويض الخسائر المادية والبيئية؛ ليكون عبرةً لغيره. إن حرق الغابات ليس مجرد حادث عارض، بل هو جناية في حق الإنسان، والشجر، والحيوان، والممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نؤكد تقديرنا للجهود الحثيثة والمتابعة المستمرة التي تبذلها الجهات المعنية للحفاظ على بيئتنا، فإننا نطمح إلى بذل المزيد من الجهود النوعية التي ترتقي إلى مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء، لتظل هذه الغابات من أجمل المصايف في المملكة والعالم بما تتمتع به من كثافة نباتية وجودة حياة، ولتصبح نموذجاً عالمياً يُشار إليه بالبنان في معايير السلامة البيئية وجمال المكان.

ومن خلال هذا المنبر، أدعو الجهات المختصة إلى دراسة حلول استباقية للحد من اتساع رقعة الحرائق، ومن أبرزها:

- تقسيم الغابات إلى مربعات ومساحات محددة تفصل بينها ممرات عازلة.
- توفير نقاط مياه مجهزة لخدمة آليات الدفاع المدني.
- تركيب كاميرات مراقبة ذكية على الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى الغابات.

كما أوجه نداءً إلى الجهات المعنية بضرورة تشكيل لجان تدخل سريع تعمل بكفاءة على مدار العام، حتى لا نقف يومًا عاجزين أمام تكرار هذه الكوارث واتساع رقعتها، وما يتبعها من جهود مضيعة قد لا تنجح في السيطرة على النيران، فضلًا عما قد يتعرض له رجال الدفاع المدني والمتطوعون من إرهاب واختناق، وما قد يهدد سلامة القرى والمباني المجاورة.

إن مملكتنا الغالية لا تدخر جهدًا في سبيل حماية الإنسان والمكان، وأرى أن الكرة اليوم في ملعب الأمانات، والدفاع المدني، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، للاستفادة من دروس الماضي عبر تكثيف التجهيزات الوقائية، وتعزيز وسائل الرصد والاستجابة، حتى تبقى بيئتنا جميلة وآمنة، وتظل غاباتنا إرثًا وطنيًا يحتضن زواره بكل ودّ وسلام.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
سعد بن إبراهيم المعجل	الكاتب	1	تكرار الرصد



بوابة المستقبل بين رمال الصحراء وبحر العرب

م. سعد بن إبراهيم المعجل

لم يعد الربع الخالي مجرد صورة ذهنية لصحراء ممتدة قليلة السكان وعسيرة العبور، بل يمكن النظر إليه بوصفه أرشيفاً جيولوجياً ومناخياً للماضي، ومنطقة ذات ثروات هيدروكربونية مثبتة، وبيئة طبيعية فريدة، وممرأً برياً قابلاً للتحويل إلى حلقة وصل تربط الخليج العربي ببحر العرب والمحيط الهندي. وتمتد أهمية هذا التحول من واقع علمي واضح؛ فالربع الخالي هو أكبر بحر رملي متصل في العالم تقريباً بحسب "واس"، ويمتد عبر السعودية واليمن وعمان والإمارات، ومساحته تقارب 640 ألف كيلومتر مربع تبعاً لتعريف نطاق الحوض الرملي.

لقد ارتبط الربع الخالي في الوعي العام بالعزلة والجفاف والفرار السكاني؛ حيث الحرارة الشديدة ونادرة المياه والكثبان الرملية الهائلة، التي تجعل الحركة والاستيطان الدائم تحدياً كبيراً، لكن القراءة الإستراتيجية الحديثة للصحراء لا تقف عند صعوبة المكان بل تتعداها إلى ما الذي يمكن أن يمنحه لي هذا المكان؟ إن اتساع الربع الخالي ووقوعه بين المملكة وعمان والإمارات واليمن، وقربه غير المباشر من موانئ بحر العرب، ووجود طريق بري سعودي-عماني مباشر، كل ذلك يفتح إمكانيات تحويله من حاجز رملي إلى مجال ربط اقتصادي.

فأطروحتي في هذا المقال هي أن الربع الخالي لا ينبغي أن يُعامل كمنطقة هامشية، بل كرأس مال مكاني قادر على توليد قيمة من النقل والطاقة والبيانات الجيولوجية والمياه المدارة بحذر والسياحة البيئية، بشرط أن تُبف التنمية فيه على العلم والحوكمة العابرة للحدود. والنموذج الصيبي يقدم درساً عملياً جديراً بالتأمل؛ ففي صحراء كوبوتشي بمنغوليا الداخلية لم تتعامل الصين مع الصحراء كمساحة ميتة، بل استخدمتها لبناء مشاريع ضخمة للطاقة الشمسية ضمن ما تسميه "ناسا" الجدار الشمسي العظيم، وهو مشروع مخطط له أن يمتد مئات الكيلومترات وبقدرة قد تصل إلى 100 غيغاواط عند اكتماله عام 2030، بحسب موقع مجلس الدولة الصيني، ولم يكن الأثر كهربائياً فقط، حيث نمت شجيرات ونباتات ساعدت على تثبيت الرمال وخفض التبخر وكسر سرعة الرياح.

وتتجه المملكة - ضمن استراتيجيتها الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية - للتحويل إلى مركز لوجستي عالمي، وتؤكد وزارة النقل والخدمات اللوجستية أن الاستراتيجية تهدف إلى تكامل أنماط النقل والخدمات اللوجستية، وتحسين الترابط المحلي والإقليمي والدولي، وخفض الأثر البيئي للقطاع، ورفع مشاركة القطاع الخاص. ومن هذه الزاوية يوفر الربع الخالي فرصة خاصة؛ فهو الجسر

الطبيعي الأقل ازدحاماً الذي يربط المملكة بعمان واليمن وموانئهما على بحر العرب، ويعد الطريق السعودي-العماني الحالي الذي افتتح عام 2021، ويمتد 725 كيلومتراً، منها 564 كيلومتراً داخل الجانب السعودي بحسب "واس" و161 كيلومتراً داخل عُمان بحسب وكالة الأنباء العمانية، نواة هذا الجسر، لكنه لا يكفي وحده لصناعة بوابة إمداد كبرى، والمطلوب تحويله إلى ممر اقتصادي متكامل يربط مناطق الإنتاج السعودية، والطاقة، والمعادن، والصناعات التحويلية، بالمنافذ العُمانية واليمنية مثل الدقم وصلالة ونشطون والمكلا.

كما أن وجود حقل الشبية النفطي في عمق الربع الخالي يثبت أن الصحراء ليست فراغاً اقتصادياً، وتذكر أرامكو أن المشروع شمل بناء طريق بطول 386 كيلومتراً، ومد خط أنابيب بطول 645 كيلومتراً، وحفر 145 بئراً، ونقل 13 مليون متر مكعب من الرمال. فالشبية والطريق البري إنجاز هندسي مفاده أن الربع الخالي قابل للتطوير عندما تجتمع المعرفة الجيولوجية والتقنية والتمويل والبنية التحتية وإدارة المخاطر. وبالتالي يمكن تطبيق المنطق نفسه على الطاقة الشمسية، ومراكز الخدمات اللوجستية، والاستكشاف المعدني، ومشاريع البيانات والاستشعار، شريطة مراعاة القيود البيئية والمائية.

إذاً، الرؤية هي أن يربط الربع الخالي البر بالبحر؛ أي أن يتحول إلى ممر بري- بحري يختصر المسافة إلى المحيط الهندي، ويوفر مسارات بديلة عند الاضطرابات في المضائق أو الممرات البحرية، ويمنح الصادرات السعودية منفذاً إضافياً عبر بحر العرب. فالهدف ليس بناء مدن ضخمة وسط الرمال، بل بناء "حلقات وصل خفيفة" تعمل كجزر تشغيلية مثل محطة كل مسافة محسوبة ومرتبطة رقمياً ومزودة بالطاقة الشمسية ومحمية من أخطار العواصف الرملية، وتخدم التجارة العابرة بين المملكة وعمان واليمن وموانئ بحر العرب. كما أن الربع الخالي لديه تجربة هيدروكربونية ناجحة في الشبية، وهو أيضاً ملائم نظرياً لمشاريع طاقة شمسية واسعة إذا عولجت تحديات الغبار والحرارة والمياه المستخدمة في التنظيف. وتؤكد وزارة الطاقة السعودية أن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة جزء من رؤية 2030 ويهدف إلى تعظيم حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة مع الوفاء بالالتزامات المرتبطة بالانبعاثات.

وهنا أتمنى أن يتم إطلاق "إستراتيجية الربع الخالي 2050" بوصفها إستراتيجية مكانية مشتركة بين النقل والطاقة والبيئة والسياحة والتعدين والبحث العلمي، والتخطيط المكاني السيادي عبر إعداد مخطط شامل للربع الخالي يحدد بدقة أين يجوز الاستثمار؟ وأين تمنع الأنشطة؟ وأين تمر الممرات؟ وأين تقام المحطات والخدمات؟ وينبغي أن يكون هذا المخطط قائماً على بيانات جيولوجية وبيئية ومائية لا على اعتبارات عقارية قصيرة الأجل. وأيضاً أتمنى تطوير الطريق السعودي-العماني إلى ممر اقتصادي ذكي عبر مناطق خدمات ولوجستيات وجمارك رقمية ومراكز طوارئ، مع دراسة جدوى إنشاء خط للسكك الحديدية، وبناء شراكات إستراتيجية مع الموانئ العمانية واليمنية "الدقم وصلالة - نشطون والمكلا" لربط الشحن السعودي ببحر العرب، خاصة للسلع التي تستفيد من الوصول إلى آسيا وشرق أفريقيا دون المرور بممرات أكثر ازدحاماً أو حساسية، وتحفيز الاستثمار المشروط عبر شراكات بين القطاعين العام والخاص، لكن وفق مؤشرات أداء تشمل تقليل الانبعاثات، وتوطين الوظائف، وحماية المياه، واستخدام الطاقة المتجددة، وسلامة النقل.

أخيراً، الربع الخالي ليس فراغاً هامشياً؛ بل مساحة كامنة بين الجغرافيا والاقتصاد والعلم، تحت رماله سجل للمناخ القديم، وأنظمة مياه معقدة، وموارد طاقة مثبتة، وموائل نادرة، وموقع قادر على ربط الخليج ببحر العرب، غير أن قيمته الحقيقية لن تتحقق بمنطقة "غزو الصحراء"، بل بمنطقة "فهم الصحراء".

أخبار الهيئة السعودية للمياه	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	6	تكرار الرصد



وزراء يبدون رغبتهم في التعاون مع المملكة بالابتكار المائي ويشيدون بواحة المياه



رابغ - واس

أبدى وزراء ومسؤولون في عدد من الدول رغبتهم في الانضمام إلى البرامج والمبادرات الابتكارية التي تحتضنها واحة المياه للابتكار بمحافظة رابغ، وتوسيع التعاون مع الهيئة السعودية للمياه، عقب اطلاعهم على منظومة الابتكار التي تحتضنها الواحة، وإشادتهم بما توفره من بنية تحتية بحثية متقدمة، تشمل أكثر من 20 مختبراً متخصصاً، وذلك خلال زيارتهم على هامش مؤتمر أسبوع المياه السعودي.

واستقبلت الهيئة السعودية للمياه الوفد، الذي ضم معالي وزير الموارد المائية في جمهورية باكستان الإسلامية محمد معين واتو، ومعالي وزيرة البيئة في جمهورية كوسوفو فيتوري باتشولي، ومعالي وزير الموارد المائية في دولة ليبيا المهندس حسني عويدان، ومساعد المستشار والمبعوث الخاص لوزير الخارجية الإيطالي ماركو راغو، إلى جانب وفود رسمية من سلطنة عُمان، ودولة الكويت، والجمهورية التونسية.

واطلع الوفد على مرافق الواحة ومحطاتها التجريبية، وما توفره من بيئة متكاملة لتطوير واختبار واعتماد تقنيات المياه في ظروف تشغيلية واقعية، مؤكداً أن ما شاهدوه يجسد نموذجاً متقدماً يربط البحث العلمي بالتطبيقات العملية، ويسرّع انتقال التقنيات من المختبر إلى التطبيق.

واستعرضت الهيئة منظومة الابتكار التي تحتضنها الواحة، والتي تغطي رحلة تطوير التقنية بدءاً من البحث والتطوير، مروراً بتطوير وتصنيع النماذج الأولية، وبناء القدرات، والاحتضان والتسريع، وصولاً إلى معسكر الجاهزية للاستثمار، والخدمات البحثية، إلى جانب منصة الابتكار

العالمية للمياه (GWIP)، التي تربط الباحثين والمبتكرين والشركات الناشئة بالمستثمرين، بما يسهم في تسريع تطوير التقنيات وتحويلها إلى حلول قابلة للتطبيق.

وتعرّف الوفد على أبرز التقنيات التي طورها الواحة في مجالات التحلية، وأغشية التناضح العكسي، وأغشية الترشيح النانوي، ومعالجة المياه ومياه الصرف، واختبارات مواد أنظمة نقل المياه، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المياه.

وتعكس الزيارة تنامي الاهتمام الدولي بمنظومة الابتكار المائي التي طورها المملكة، وهو ما تجسد في رغبة عدد من الوزراء والمسؤولين في الانضمام إلى البرامج والمبادرات الابتكارية التي تحتضنها واحة المياه، وتوسيع التعاون مع الهيئة السعودية للمياه، بما يعزز الشراكات الدولية، ويسرّع نقل المعرفة وتبني التقنيات المبتكرة، ويدعم جهود المملكة في بناء قطاع مياه أكثر استدامة وكفاءة.

أخبار صندوق التنمية الزراعية	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية: نستثمر في مستقبل أكثر كفاءة واستدامة للموارد المائية



«الجزيرة» - الاقتصاد:

شارك الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية، منير بن فهد السهلي، في جلسة حوارية ضمن فعاليات أسبوع المياه السعودي المقام حالياً في مدينة جدة، بعنوان «أنظمة غذائية ذكية مائياً: السياسات والاستثمار والتعاون من أجل زراعة مستدامة ومرنة» حيث استعرض جهود الصندوق في دعم الاستدامة المائية وتعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية في القطاع الزراعي.

وأوضح أن الصندوق يعمل وفق إستراتيجية متكاملة، من خلال تقديم منتجات تمويلية متعددة للمزارعين والمستثمرين، وتمكينه لتبني وتوطين التقنيات الحديثة، ورفع كفاءة الإنتاج، بما يسهم في بناء قطاع زراعي مستدام يعزز منظومة الأمن الغذائي ومراعاة جوانب الأمن المائي.

وأشار إلى أن الصندوق يشجع المشاريع الزراعية على تبني واستخدام التقنيات الحديثة التي تسهم في ترشيد استهلاك المياه والطاقة وتحسين كفاءة عمليات الري، مبيئاً أن حجم التمويل المخصص لبرنامج التقنيات الزراعية الحديثة بلغ حوالي 8.7 مليارات ريال منذ إطلاق البرنامج عام 2018م وحتى عام 2025م، ويمثل 30 % من إجمالي التمويل لنفس الفترة، الذي بلغ نحو 29 مليار ريال، مشيراً إلى أن إجمالي ما قدمه الصندوق من قروض للمشاريع الزراعية والأفراد منذ تأسيسه تجاوز 78 مليار ريال.

وأكد السهلي أن الصندوق يولي اهتمامًا خاصًا بمشاريع إعادة استخدام المياه المعالجة، كما يعمل على دمج معايير البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) في مختلف مراحل التمويل، إلى جانب دعم الشركات الابتكارية الناشئة وتطوير حلول وتقنيات حديثة في مجالات الزراعة الذكية والزراعة العمودية، وفي مجال تقنيات المياه والطاقة، والإنتاج، والزراعة، والغذاء.

وبين خلال مشاركته أن تحقيق الاستدامة المائية يتطلب تكامل الحوافز التمويلية والابتكار التقني والشراكات الفاعلة، مؤكدًا استمرار الصندوق في بناء شراكات إستراتيجية مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية لتطوير وتطبيق أفضل الممارسات الزراعية الحديثة.

أخبار برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (ريف السعودية)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



من شجرة في الأحساء إلى اقتصاد واعد.. كيف حول «ريف السعودية» اللومي

الحساوي إلى قصة نجاح تنموية؟



«الجزيرة» - وائل العتيبي:

لم يعد اللومي الحساوي مجرد محصول موسمي تشتهر به واحة الأحساء، أو مكوّنًا رئيسًا في المطبخ الخليجي، بل غدا نموذجًا وطنيًا يعكس التحول الذي يشهده القطاع الزراعي في المملكة، حيث لم تعد التنمية الزراعية تُقاس بزيادة الإنتاج وحدها، بل بقدرة المنتج المحلي على صناعة قيمة مضافة، وخلق فرص اقتصادية مستدامة تبدأ من المزرعة وتمتد إلى التصنيع والتسويق. يجسد هذا التحول أحد النماذج التي يعمل برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة «ريف السعودية» على ترسيخها، من خلال تمكين صغار المزارعين، ورفع كفاءة الإنتاج، وتحسين جودة المنتجات الوطنية، وتطوير الصناعات الريفية، بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتنمية المجتمعات الريفية، وزيادة مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني، انسجامًا مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

في قلب هذه القصة يقف المزارع محمد حسين، الذي بدأت علاقته باللومي الحساوي منذ طفولته، حين كانت أشجار الليمون جزءًا من تفاصيل حياته اليومية. ومع مرور السنوات، تحوّل ذلك الشغف إلى مشروع عائلي متكامل يشاركه فيه أبنائه، داخل مزرعة تمتد على مساحة تقارب 50 ألف متر مربع في محافظة الأحساء، تنتج كميات متزايدة من أجود أصناف اللومي الحساوي عامًا بعد عام. لم تكن رحلة محمد حسين مجرد قصة نجاح فردية، بل أصبحت نموذجًا يجسد أن الاستثمار في الإنسان لا يقل أهمية عن الاستثمار في الأرض، وأن الدعم والتأهيل ونقل المعرفة يمكن أن يحوّل مزرعة تقليدية إلى مشروع إنتاجي مستدام، قادر على المنافسة وتعظيم العائد الاقتصادي.

يُعد اللومي الحساوي أحد أبرز المنتجات الزراعية التي ارتبطت بهوية الأحساء وتراثها الزراعي، واكتسب مكانته بفضل خصائصه الفريدة التي تجمع بين توازن النكهة، واعتدال الحموضة، والرائحة العطرية، وجودة القشرة المناسبة للتجفيف، فضلًا عن احتفاظه بجودته لفترات

أطول، وهي مزايا عززت حضوره في الأسواق المحلية، وجعلته من أهم مدخلات الصناعات الغذائية والتحويلية. ولا تقتصر أهمية اللومبي الحساوي على كونه محصولاً زراعياً، بل تمتد إلى كونه مادة أولية لعدد من الصناعات ذات القيمة المضافة، من أبرزها اللومبي المجفف (المشمس)، والمخللات، والعسل المنكّه، والصابون الطبيعي، وغيرها من المنتجات التي تسهم في تقليل الفاقد الزراعي، وإطالة العمر التسويقي للمحصول، وتنويع مصادر دخل المزارعين، وفتح آفاق جديدة للاستثمار وريادة الأعمال في المناطق الريفية.

وفي حديثه عن حساب برنامج ريف السعودية على منصة «إكس»، أوضح محمد حسين أن الأحساء عُرفت تاريخياً بزراعة الحمضيات، وأن اللومبي الحساوي حافظ على مكانته بفضل خصائصه الفريدة التي جعلته أكثر ملاءمة للصناعات التحويلية، سواء من حيث الجودة أو النكهة أو قدرته على الاحتفاظ بخصائصه لفترات أطول. وأكد أن دعم ريف السعودية شكّل نقطة تحول في مسيرة المزرعة، إذ أسهم في تطوير الإنتاج الزراعي، وتحسين جودة اللومبي الحساوي، ورفع كفاءة الإنتاج، وتمكين المزارعين من التوسع في الصناعات التحويلية، وهو ما انعكس على زيادة الإنتاج، والارتقاء بجودة المنتج، وتعزيز قدرته التنافسية في الأسواق.

من جانبه، أكد ماجد البريكان، المتحدث الرسمي لبرنامج ريف السعودية، أن البرنامج أسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الريف السعودي، من خلال دعم صغار المزارعين، والأسر الريفية المنتجة، وأصحاب الحرف الزراعية، وتوسيع قاعدة المستفيدين، وتحقيق نتائج تنموية ملموسة، بما يعزز استدامة القطاع الزراعي، ويرفع جودة الحياة في المناطق الريفية. أخبارالسعودية تعكس تجربة اللومبي الحساوي فلسفة التنمية الزراعية الحديثة في المملكة، القائمة على بناء سلاسل قيمة متكاملة تبدأ بتحسين جودة الإنتاج، وتتمر بعمليات التصنيع والتعبئة والتغليف والتسويق، وصولاً إلى منتج وطني أكثر قدرة على المنافسة، بما يضاعف العائد الاقتصادي، ويعزز استدامة الموارد، ويدعم الاقتصاد المحلي.

ويواصل برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة «ريف السعودية» دعم القطاعات الزراعية الواعدة من خلال الجمع بين الدعم المالي، والإرشاد الفني، والتدريب، ونقل المعرفة، وتشجيع الصناعات التحويلية، بما يرفع كفاءة الإنتاج، ويحسن مستوى معيشة صغار المزارعين، ويعزز الأمن الغذائي، ويحول المنتجات المحلية إلى قصص نجاح اقتصادية مستدامة.

وبحسب البرنامج، فقد تجاوز دوره مفهوم الدعم المباشر ليصبح أداة للتنمية الريفية الشاملة، من خلال تمكين المزارعين من تعظيم الاستفادة من منتجاتهم، وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة قادرة على المنافسة، بما يرسخ مكانة الزراعة بوصفها أحد الروافد الرئيسية للتنمية الاقتصادية. تختزل قصة محمد حسين هذا التحول، فحين يلتقي شغف المزارع بالدعم والتأهيل والابتكار، لا تنمو الأشجار وحدها، بل تنمو معها فرص الاستثمار، وتتوسع الصناعات الريفية، ويتحول منتجٌ محلي ارتبط بتاريخ الأحساء إلى نموذج وطني يعكس قدرة الزراعة السعودية على تحويل الموارد الطبيعية إلى قيمة اقتصادية مستدامة، تعزز الأمن الغذائي، وتحافظ على الهوية الزراعية، وترسخ مكانة المنتج السعودي في الأسواق المحلية والإقليمية.

أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



المركز الوطني لحماية الغطاء النباتي ينفذ مبادرة نوعية للحفاظ على البيئة



محمد البيضاني - الباحة

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، بتنفيذ المبادرات البيئية الهادفة إلى المحافظة على الغطاء النباتي وتنمية الغابات والمتزهات بالمنطقة، وتعزيز الجهود الوقائية خلال موسم الصيف، نفذ المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بمنطقة الباحة، بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة والجمعيات البيئية والزراعية والفرق التطوعية، مبادرة بيئية في غابة الخانق بمحافظة بلجرشي.

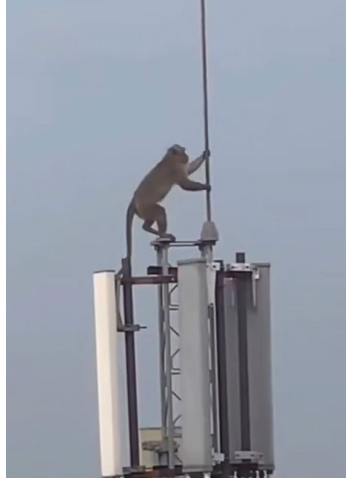
واستهدفت المبادرة تقليل أضرار الأشجار وإزالة الحشائش والأعشاب، بما يساهم في الحد من مسببات الحرائق، والمحافظة على سلامة الغابات والمتزهات، وتحسين المشهد البيئي، في ظل ما تشهده المنطقة خلال موسم الصيف من كثافة في أعداد الزوار والمتزهين.

كما تأتي المبادرة ضمن جهود تعزيز الاستدامة البيئية، حيث تم السماح بالرعي المنظم داخل الغابات والمتزهات الوطنية وفق الضوابط المعتمدة، للاستفادة من إزالة الحشائش والأعشاب، بما يساهم في المحافظة على الغطاء النباتي، وترسيخ مفهوم الشراكة المجتمعية في حماية الموارد الطبيعية بمنطقة الباحة.

أخبار المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



الحياة الفطرية: مقطع قرد البابون مصور خارج السعودية



البلاد (الرياض)

كشف المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية حقيقة مقطع الفيديو المتداول الذي يظهر فيه قرد بابون في أعلى برج إحدى الشركات، مؤكداً أن المحتوى مُصوّر خارج المملكة العربية السعودية. وأوضح المركز في رده على أحد الحسابات، التي أعادت نشر المقطع عبر منصة «إكس»، أن التحقق من هذا المحتوى جرى عند نشره للمرة الأولى من الحساب ذاته قبل نحو عام، وتبيّن أنه مُصوّر خارج المملكة، ويظهر فيه نوع مختلف عن قرد البابون الموجود في المملكة.

ودعا المركز إلى تحريّ الدقة قبل إعادة نشر المقاطع المتداولة، لا سيما تلك التي سبق التحقق من عدم صحتها. وثقّن المركز تعاون المواطنين والمقيمين في الإبلاغ عن أي رصد لقردة البابون عبر الرقم الموحد 19914، مشيراً إلى أن الفرق المختصة تباشر البلاغات وفق الإجراءات المعتمدة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)
تكرار الرصد	5	الكاتب	



نائب أمير منطقة المدينة المنورة يستقبل مدير عام فرع مركز وقاء بالمنطقة



المدينة المنورة - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، في مكتب سموه بالإمارة، مدير عام فرع مركز وقاء بالمنطقة، عبدالرحمن بن ضيف الله الدهمشي. واطّلع سموه، خلال اللقاء، على التقرير النصف السنوي لعام 2026 لإدارة الصحة النباتية، المتضمن أبرز أعمال ومنجزات الفرع، وجهوده في حماية القطاع الزراعي والحد من انتشار الآفات ذات الأثر الاقتصادي.

وأكد سمو نائب أمير منطقة المدينة المنورة أهمية الدور الذي يؤديه مركز وقاء في حماية الثروة النباتية، والمحافظة على الموارد الزراعية، وتعزيز الأمن الغذائي، من خلال تنفيذ البرامج الوقائية والرقابية ورفع كفاءة أعمال الرصد والمكافحة. واستعرض التقرير أربعة محاور رئيسة، شملت مؤشرات الأداء والمنجزات، وأعمال الكشف والمسح الميداني، وأعمال العلاج والمكافحة، إلى جانب أبرز التحديات والتوصيات التطويرية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة المخرجات، وتحقيق مستهدفات المركز.

من جانبه، أعرب مدير عام فرع مركز وقاء بالمنطقة عن شكره وتقديره لسمو نائب أمير منطقة المدينة المنورة على ما يحظى به المركز من اهتمام ودعم، مؤكداً أن توجيهات سموه تمثل حافزاً لمواصلة تطوير الأداء، وتعزيز الجهود الرامية إلى حماية القطاع الزراعي والارتقاء بجودة الخدمات.

أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	5	تكرار الرصد



فرع وقاء بتبوك يختتم مشاركته في مهرجان المانجو الخامس



فايز السميري - تبوك

أختتم المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها "وقاء" بمنطقة تبوك مشاركته في فعاليات مهرجان المانجو الخامس بمحافظة أملج ، والذي ينظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة بالشراكة مع شركة البحر الأحمر بمشاركة المزارعين ، والعديد من الجهات الحكومية وغير الربحية بالمنطقة ، وذلك في منتهى الدقم بالمحافظة، والذي أستمر لمدة أربعة أيام.

وأوضح مدير عام فرع "وقاء" بتبوك المهندس ناصر بن رويحي العطوي أن المشاركة بالمهرجان تهدف إلى رفع وتعزيز مستوى التوعية لدى المزارعين والتعريف بأفضل الطرق الحديثة للكشف والمعالجة للآفات النباتية ، والذي يهدف إلى التميز في حماية النبات والحيوان من الأمراض للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وتنمية القطاع الزراعي.

وأضاف "العطوي" أن جناح المركز المشارك سلط الضوء على الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية مكافحتها ، إضافة إلى توزيع الكتيبات والبروشورات على الزوّار.

أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



إطلاق 11,4 مليون كائن نافع لحماية 140 هكتاراً زراعياً في المملكة



عبدالله العماري-الرياض

أطلق المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها «وقاء» أكثر من 11.4 مليون كائن حي نافع في ثلاث مناطق، ضمن مساعيه لتقليل الاعتماد على المبيدات الكيميائية وتعزيز استدامة الإنتاج الزراعي. وشملت العمليات المنفذة أواخر يونيو ومطلع يوليو الجاري، استهداف 64 مزرعة تغطي مساحة تتجاوز 140 هكتاراً. مبيئاً المركز أن هذه الخطوة تأتي في إطار برامج الإدارة المتكاملة للآفات النباتية «IPM» لدعم التوازن البيئي.

مكافحة الآفات الحشرية

وكشف «وقاء» عن مكافحة ست آفات حشرية باستخدام ثمانية أنواع من الكائنات الحية النافعة، جرى توزيعها على 293 حقلاً. مضيفاً المركز أن الفرق المختصة نفذت 60 زيارة ميدانية لمتابعة تطبيق البرامج وتقييم نتائجها المباشرة. وفي سياق متصل، أشار المركز إلى إطلاق 50 خلية من النحل الطنان لدعم عمليات التلقيح في المحاصيل، وتوزيع 1192 عبوة من الكائنات النافعة. مؤكداً أن هذه الإجراءات ترفع كفاءة المكافحة وتحقق أفضل الممارسات الزراعية. ولفت المركز إلى أن برامج المكافحة الحيوية تمثل حلاً مستداماً لحماية المحاصيل الزراعية وتعزيز جودة المنتجات. لافتاً إلى أن تقليل استخدام المبيدات يدعم مستهدفات التنمية الزراعية المستدامة في المملكة ويحافظ على سلامة البيئة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



المملكة تشارك في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة 2026 بالأمم المتحدة



الرياض- "الرياض"

تشارك المملكة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2026 التابع للأمم المتحدة، الذي يُعقد خلال الفترة من 7 إلى 15 يوليو 2026 في مدينة نيويورك، حيث يجمع المنتدى الدول الأعضاء لمراجعة الجهود الدولية والتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وخلال أعمال المنتدى، ستقدم المملكة تقرير الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2026، الذي يستعرض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

وسبق للمملكة أن قدمت تقرير الاستعراض الوطني الطوعي في المنتدى خلال عامي 2018 و2023، حيث يمثل التقرير لهذا العام المراجعة الوطنية الثالثة للمملكة، ويقدم عرضاً شاملاً لما أُحرز من تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب أبرز التحديات والأولويات المستقبلية، كما يعكس التقرير نهجاً تشاركياً واسعاً، بمساهمة أكثر من 140 جهة من القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء الدوليين، حيث تؤكد مشاركة المملكة التزامها بدمج مستهدفات رؤية السعودية 2030 مع الإطار العالمي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ويرأس وفد المملكة المشارك في المنتدى معالي وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ فيصل بن فاضل الإبراهيم، حيث يضم الوفد عددًا من ممثلي 14 جهة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي، تشمل: وزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الخارجية، ووزارة

الطاقة، ووزارة التعليم، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة البلديات والإسكان، وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، وهيئة العامة للأوقاف، والصندوق السعودي للتنمية، وشركة إكسبو 2030 الرياض، والمنتدى السعودي للأبنية الخضراء، والاتحاد السعودي للرياضة للجميع، وجامعة المجمعة، ومركز سيفال السعودية.

ويعقد المنتدى هذا العام تحت شعار 'إجراءات تحويلية وعادلة ومبتكرة ومنسقة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها من أجل مستقبل مستدام للجميع'، مع مراجعة التقدم المحرز لخمس من أهداف التنمية المستدامة، وهي: الهدف السادس (المياه النظيفة والنظافة الصحية)، والهدف السابع (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، والهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، والهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، والهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف).

وسيشترك أعضاء وفد المملكة في أعمال المنتدى من خلال تقديم المداخلات الرسمية باسم المملكة، والمشاركة في مراجعة التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة المدرجة على جدول أعمال المنتدى، إلى جانب المشاركة في الجلسات الوزارية والنقاشات العامة. كما ستنظم المملكة عددًا من الفعاليات الجانبية، من أبرزها الفعالية الرسمية للمملكة بعنوان: 'إعادة التفكير في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تحديد الأولويات ونهج التنفيذ'، إلى جانب معرض مصاحب بعنوان: 'تعزيز الاستدامة في المملكة العربية السعودية'، الذي يستعرض أبرز المبادرات والإنجازات الوطنية التي تسهم في تعزيز الاستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة.

يذكر أن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة يُعقد سنويًا تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	



"شراكات" تطلق النسخة الرابعة من "جائزة شراكات" لتكريم التميز في مشاريع قطاع

المياه



الرياض - واس

أعلنت شراكات إطلاق النسخة الرابعة من "جائزة شراكات"، وهي مبادرة تهدف إلى تكريم الجهات المتميزة في مشاريع قطاع المياه ومرافقه، وتعزيز ثقافة التميز والابتكار، وتسليط الضوء على أفضل الممارسات والإنجازات التي تسهم في رفع كفاءة المشاريع واستدامتها.

وستكرم الجائزة في نسختها الحالية شركات المشاريع عن إنجازاتها خلال عامي 2024 و2025، من خلال تسع فئات تغطي مختلف الجوانب التمويلية والتنفيذية والتشغيلية والتنموية.

وتأتي الجائزة انطلاقاً من حرص شراكات على دعم بيئة تنافسية محفزة للتميز، وتشجيع الجهات العاملة في القطاع على تبني الممارسات التي تسهم في تحسين الأداء، ورفع جودة الخدمات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، إلى جانب دعم الابتكار والاستدامة والمحتوى المحلي، بما ينعكس إيجاباً على استمرارية المشاريع وتعزيز أثرها الاقتصادي والتنموي.

وتهدف الجائزة إلى إبراز النماذج الناجحة والإنجازات النوعية في مشاريع المياه، وتقدير الجهود التي أسهمت في تطوير القطاع وتعزيز موثوقية خدماته، بما يواكب التطلعات المستقبلية، ويسهم في ترسيخ ثقافة التميز وتبادل الخبرات بين مختلف الجهات العاملة في المنظومة.

وتشمل الجائزة تسع فئات رئيسية تغطي مختلف مراحل دورة حياة المشروع، بدءًا من الجوانب التمويلية والإغلاق المالي، مرورًا بتنفيذ مشاريع التحلية والمعالجة، ووصولًا إلى الأداء التشغيلي لمحطات التحلية والمعالجة، إضافة إلى فئات الاستدامة والابتكار والمحتوى المحلي والأثر الاجتماعي والمجتمعي، بما يعكس شمولية الجائزة وتنوع مجالات التنافس فيها.

ودعت شراكات الجهات المؤهلة إلى التقدم للجائزة خلال فترة التسجيل، التي تبدأ في 15 يوليو 2026 وتستمر حتى 30 أغسطس 2026، حيث ستخضع الطلبات المقدمة لعملية مراجعة وتقييم وفق معايير محددة تركز على التميز والإنجاز والأثر، بما يضمن اختيار الجهات الأكثر استحقاقًا في كل فئة من فئات الجائزة.

ومن المقرر إعلان الجهات الفائزة خلال حفل جائزة شراكات، الذي سيقام برعاية كريمة من معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، يوم 19 أكتوبر 2026، بحضور ممثلي الجهات الحكومية، والشركاء، والمستثمرين، والمختصين في قطاع المياه، للاحتفاء بالإنجازات المتميزة التي حققتها شركات المشاريع، وتكريم المبادرات والممارسات التي أسهمت في تطوير القطاع وتعزيز كفاءته واستدامته.

وتؤكد شراكات، من خلال هذه الجائزة، التزامها بدعم منظومة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والإسهام في تعزيز التميز المؤسسي والتشغيلي في مشاريع المياه، بما يدعم مستهدفات التنمية، ويرسخ مكانة قطاع المياه بوصفه أحد القطاعات الحيوية الداعمة للنمو الاقتصادي وجودة الحياة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	19	الكاتب	



"سابل" تفرغ أول سفينة قمح في ميناء نيوم بحمولة 66 ألف طن



الرياض - واس

نفذت الشركة الوطنية لإمدادات الحبوب "سابل"، بالتعاون مع نيوم، أول عملية تفريغ لسفينة قمح عبر ميناء نيوم، الواقع شمال غربي المملكة العربية السعودية، بحمولة بلغت 66 ألف طن.

وتعكس هذه الخطوة إستراتيجية الشركة الهادفة إلى تنويع المنافذ اللوجستية، وتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد، بما يسهم في زيادة مرونة العمليات التشغيلية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق والمناطق المستهدفة.

ويأتي هذا الإجراء ضمن جهود "سابل" لتوسيع نطاق التعاون مع الجهات ذات العلاقة، والاستفادة من الموانئ الإستراتيجية في المملكة، دعماً لبناء سلاسل إمداد تضمن استدامة تدفق الحبوب على المستوى المحلي، خاصة في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة.

وأوضحت "سابل" أن استخدام ميناء نيوم يسهم في تسريع وصول الشحنات إلى فروعها في المناطق الشمالية، بما في ذلك تبوك والجوف وحائل والقصيم، الأمر الذي يعزز كفاءة التوزيع ويرفع مستوى الخدمة للمستفيدين.

وأكدت الشركة أن هذه المبادرة تمثل امتدادًا لجهودها المستمرة في تطوير منظومة إمدادات الحبوب من خلال الشراكات الفاعلة، والحلول اللوجستية المتقدمة، الأمر الذي يعزز موثوقية سلاسل الإمداد، ويدعم مستهدفات الأمن الغذائي في المملكة.

ويُعد ميناء نيوم، بفضل موقعه الإستراتيجي على البحر الأحمر، عنصرًا رئيسًا في تطوير البنية اللوجستية للمملكة وتعزيز كفاءة حركة التجارة الإقليمية، ويجري العمل على تطويره ليكون مركزًا لوجستيًا متكاملًا يوفر ارتباطًا مباشرًا بين ثلاث قارات عبر شبكة من الموانئ والطرق والممرات التجارية البحرية والبرية، كما يسهم الميناء في تعزيز الربط اللوجستي محليًا وإقليميًا من خلال منظومة تشمل خدمات مناولة البضائع، والشحن البري نحو المناطق الداخلية، والشحن البحري الساحلي قصير المدى، إضافة إلى حلول النقل المتعدد الوسائط الممتدة عبر المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ودول الشرق الأوسط.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



هيئة تطوير محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية ترصد 257 مخالفة للرعي

الموسمي



الرياض - واس

رصدت هيئة تطوير محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية (257) مخالفة ضمن نطاقات الرعي الموسمي، وذلك في إطار جهودها المستمرة لمتابعة الالتزام بالضوابط والاشتراطات المنظمة للرعي داخل المحمية.

وأوضحت الهيئة أن المخالفات شملت (233) مخالفة رعي دون تصريح، و(24) مخالفة دخول مركبات غير مصرح بها، مؤكدة أنه تم تطبيق الإجراءات النظامية بحق المخالفين وفق نظام البيئة ولوائحه التنفيذية.

وأكدت الهيئة أن الرعي داخل نطاق المحمية يقتصر على المستفيدين الحاصلين على تصاريح الرعي الموسمي، وفق الضوابط والاشتراطات المعتمدة، مشيرة إلى أن فرق الرقابة البيئية تواصل أعمالها الميدانية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لرصد المخالفات وتطبيق الأنظمة بحق المخالفين.

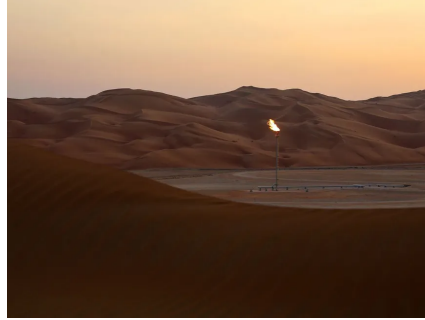
وأضافت الهيئة أن هذه الجهود تأتي ضمن أعمالها الرامية إلى حماية الغطاء النباتي، وصون التنوع الأحيائي، والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 ومبادرة السعودية الخضراء.

وشددت الهيئة على أهمية الالتزام بالضوابط والاشتراطات المنظمة للرعي الموسمي، مؤكدة استمرار أعمال الرقابة الميدانية، وتطبيق الإجراءات النظامية بحق كل من يخالف الأنظمة والتعليمات، بما يسهم في الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية للأجيال القادمة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الشرق NOW

التجارب الدولية تكشف إمكانية خفض المخاطر وجذب المستثمرين لهذا المجال الواعد



ماهر الشميطلي

الشرق بلومبرغ

في الوقت الذي تستهدف فيه المملكة العربية السعودية توليد 50% من كهربائها من مصادر متجددة بحلول عام 2030، يظل مصدر طاقة واعد بعيداً نسبياً عن دائرة الاهتمام، رغم امتلاكه ميزة يصعب على الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح منافستها، وهي القدرة على توفير إمدادات مستقرة من طاقة الحمل الأساسي دون انقطاع.

فالطاقة الحرارية الأرضية، التي تستمد حرارتها من أعماق القشرة الأرضية، قد تمثل أحد الأصول الاستراتيجية غير المستغلة في مزيج الطاقة السعودي، خاصةً مع وجود مؤشرات جيولوجية واعدة في الحقول البركانية (الحرّات) على امتداد الدرع العربي غرب المملكة، إلى جانب الخزّرات الجوفية المتراكمة التي اكتسبها قطاع النفط والغاز عبر عقود من الاستكشاف.

إلا أن تحويل هذه الإمكانيات إلى صناعة تجارية متكاملة يتطلب أكثر من مجرد توافر الموارد الطبيعية، إذ يستلزم بناء منظومة تشريعية واستثمارية متماسكة تحد من المخاطر وتوفر قدرًا أكبر من اليقين للمستثمرين.

تلك هي خلاصة ورقتين نقاشيتين صادرتين عن مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية "كابسارك"، تتناول الأولى الشفافية القانونية والحوكمة المالية وتدابير الحد من المخاطر، فيما تركز الثانية على حوكمة البيانات الجوفية بوصفها المدخل الأول لخفض مخاطر الاستكشاف في المملكة.

تختلف الطاقة الحرارية الأرضية عن مصادر الطاقة المتجددة التقليدية بعدم اعتمادها على سطوع الشمس أو سرعة الرياح، إذ تستغل الحرارة المخزنة في باطن الأرض عبر حفر الآبار ونقلها إلى السطح باستخدام موانع التشغيل من ماء وبخار لإدارة محطات التوليد. كما يمكن استخدام هذه الحرارة مباشرة في التدفئة والتبريد في المباني والمنشآت الصناعية، فضلاً عن الاستخدامات الزراعية.

رغم هذه المزايا، لا تتجاوز مساهمة الكهرباء المولدة من الطاقة الحرارية الأرضية نحو 0.18% من إجمالي القدرة العالمية لتوليد الكهرباء عام 2024، وفق بيانات "ريستاد إنرجي" التي تستشهد بها الورقة الأولى، إضافة إلى نحو 0.19% من الطلب النهائي على الطاقة عالمياً عبر تطبيقات الاستخدام المباشر، وهي نسبة محدودة مقارنة بالإمكانات المتاحة.

وأسهل دخول تقنيات حديثة، مثل الدورات الثنائية وأنظمة الطاقة الحرارية الأرضية المتقدمة وإعادة استخدام آبار النفط والغاز غير المستغلة، التوجه نحو تطوير موارد منخفضة المحتوى الحراري متاحة على نطاق أوسع، ما يفتح المجال أمام دول لم تكن تقليدياً ضمن خريطة هذه الطاقة.

ترى الورقتان أن العقبة الرئيسية ليست جيولوجية بقدر ما هي تنظيمية ومعلوماتية. إذ تعاني عدة أنظمة قانونية من غياب توجه حكومي واضح في تطوير الطاقة الحرارية الأرضية، وتشتت الهياكل المؤسسية، وعدم وضوح إجراءات منح التراخيص، وهي عوامل تتركس حالة من عدم اليقين تضعف فرص الاستثمار، ويوازي أثرها مخاطر مرحلة الاستكشاف نفسها.

لذلك تُبرز الورقة الأولى، ضمن أبرز الركائز القانونية لإحراز التقدم في هذا المجال، حسم قضايا ملكية الموارد وحقوق النفاذ إليها، واعتماد إجراءات واضحة ومبسطة لمنح التراخيص، ووضع لوائح لاستخدام المياه، وسن أحكام لإدارة المكامن على المدى الطويل، واتباع آليات موثوقة لشراء الإنتاج وتسعيه.

ولا تقل البيانات الجيولوجية أهمية عن التشريعات. فمراحل تطوير هذه المشروعات تعتمد اعتماداً بالغاً على المعلومات المتعلقة بباطن الأرض، بما في ذلك البيانات الجيولوجية وخصائص المكامن وتركيبه الموائع، إلى جانب درجات الحرارة ومستويات الضغط وقابلية النفاذ.

يؤدي نقص البيانات أو صعوبة الوصول إليها إلى رفع مخاطر الاستكشاف بصورة كبيرة، ما يجعل الحكومات مطالبة، كحد أدنى، بالاحتفاظ بسجلات عامة للبيانات الجيولوجية والزلزالية وبيانات الحفر، مع التزام السلطات في الوقت نفسه حماية المعلومات التجارية الحساسة وعدم الكشف عنها.

تحديات المياه والبيانات في السعودية

في السعودية، تكتسب هذه القضية أهمية إضافية بسبب محدودية الموارد المائية، إذ تشير الورقة الأولى إلى أن الأطر التنظيمية الصارمة المتعلقة بالمياه الجوفية قد تحد من استخدام موارد الطاقة الحرارية الأرضية الضحلة في المملكة، ما يستدعي أطراً توازن بين حماية الموارد المائية والاستفادة من الموارد الحرارية.

وتأخذ فجوة البيانات في السعودية بُعداً أكثر تعقيداً بحسب الورقة الثانية، إذ أفرزت عقود من أنشطة النفط والغاز قواعد بيانات جوفية واسعة، إلا أنها تتركز إلى حد كبير لدى أرامكو السعودية بحكم امتيازاتها الممتدة في أنحاء المملكة، إلى جانب بيانات لدى شيفرون وأرامكو لأعمال الخليج في المنطقة المقسومة مع الكويت.

يخلق هذا التركيز حالة من "عدم تماثل المعلومات"، إذ تكون تكلفة إعادة التفسير متواضعة بالنسبة للجهات المشغلة القائمة، بينما يواجه الوافدون الجدد ما تصفه الورقة بمشكلة "الانطلاقة الباردة"، والمتمثل بتمويل استكشاف مكلف لبناء قاعدة معرفية موجودة فعلياً.

وتزيد المفارقة الجغرافية الأمر تعقيداً؛ فالموارد الحرارية الواعدة تقع في حقول الحرات غرب المملكة، بينما تتركز البيانات الغنية في الصحيفة العربية شرقاً حيث الأحواض الهيدروكربونية. ومن دون آلية وطنية تتيح مشاركة هذه البيانات وفق نظام وصول متدرج يحمي الأصول الإستراتيجية، سيسرّع مقدمو رأس المال المخاطر بتحفظ، وستبقى المشاركة محصورة في مشروعات مضاربة أو مدعومة بكثافة.

التمويل والتسعين.. مفتاح الانطلاق

أما التحدي الاستثماري الأكبر، فيتمثل في ارتفاع المخاطر خلال مرحلة الاستكشاف، إذ تستحوذ مرحلتا الاستكشاف والحفر على الحصة الأكبر من التكاليف قبل بدء تحقيق أي إيرادات، ويتعين على المستثمرين ضخ استثمارات رأسمالية مرتفعة قبل التحقق من الجدوى التجارية، وهو ما يجعل التمويل أكثر صعوبة مقارنة بالعديد من مصادر الطاقة المتجددة الأخرى.

وتوضح الورقة الأولى أن ذروة المخاطر تتركز في المراحل المبكرة من عملية الاستكشاف، قبل أن تتراجع تدريجياً، وهو ما يبرر تدخل الحكومات عبر آليات تقاسم المخاطر، والضمانات، والتمويل الميسر.

ويبرز التسعير باعتباره أحد أكثر الملفات حساسية، إذ ينبغي أن تضمن ترتيبات التسعير إيرادات مستقرة وطويلة الأجل تعكس ارتفاع التكاليف الرأسمالية في المراحل المبكرة، بما يدعم قابلية التمويل. ولهذا توصي الورقة الأولى باعتماد أطر مستقرة وشفافة لشراء الإنتاج والتسعين، عبر أدوات تشمل التعريفات الخاضعة للرقابة التنظيمية وتعريفات الإمداد بالطاقة واتفاقيات شراء الطاقة والعقود مقابل الفروقات، بحسب مستوى نضج السوق. كما تؤكد ضرورة أن يكون تعريف استخدامات الطاقة الحرارية الأرضية موسّعاً بما يشمل مشروعات الاستخدام المباشر والاستغلال المتدرج، لا الاكتفاء بتوليد الكهرباء، بما يعزز الجدوى الاقتصادية للمشروعات.

دروس من التجارب الدولية

تقدم التجارب الدولية نماذج يمكن الاستفادة منها. ففي هولندا، أسهمت إتاحة البيانات عبر قواعد وطنية في الحد من المخاطر التي تواجه المشغلين ودعم مشروعات الاستخدام المباشر.

أما إنдонيسيا، فأطلقت وزارة الطاقة والموارد المعدنية فيها منصة إلكترونية موحدة للبيانات الجيولوجية والمكانية عام 2017، مع احتفاظ الدولة بملكية بيانات الطاقة الحرارية الأرضية واشتراط موافقتها المسبقة قبل نقلها.

وفي الولايات المتحدة، تتولى وزارة الطاقة وهيئة المسح الجيولوجي تجميع بيانات الآبار والموارد وتعميمها عبر منصات عامة، فيما اتخذت وزارة الداخلية الأمريكية مؤخراً تدابير تهدف إلى تسريع النظر في طلبات التراخيص ومنح الموافقة في غضون أقل من شهر واحد، بعد أن كانت المشروعات على الأراضي الفدرالية تستغرق تقليدياً نحو عشر سنوات.

كما اعتمدت الفلبين إجراءات اختيار مفتوحة وتنافسية في مناطق محددة مسبقاً استناداً إلى البيانات الفنية المتاحة، ما خفض مستوى عدم اليقين أمام المستثمرين.

وتخلص الورقتان إلى أن مستقبل الطاقة الحرارية الأرضية لا يعتمد على وفرة الموارد الطبيعية وحدها، بل يرتبط أيضاً بقدرة الحكومات على بناء منظومة قانونية ومالية ومعلوماتية متكاملة تغطي دورة حياة المشروع بالكامل، بدءاً من الاستكشاف ووصولاً إلى إيقاف تشغيل المنشآت.

بالنسبة للسعودية، التي راكمت خبرات جوفية عبر عقود من استكشاف الموارد الهيدروكربونية، قد يمثل تطوير هذا القطاع فرصة لتنويع مزيج الطاقة ودعم خفض الكربون في القطاع الصناعي، شريطة معالجة فجوات التشريعات والبيانات والتمويل التي لا تزال تشكل العائق الأكبر أمام استغلال هذه الثروة الكامنة تحت سطح الأرض.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	



مع قرب نضج أول الأصناف.. جودة ووفرة إنتاجية لتمرور القصيم



بريدة - واس

بدأت بواكير التمور مع دخول فصل الصيف تتدلى من عذوق النخيل في مزارع منطقة القصيم، معلنة موسم التمور الذي يُعد من أهم المواسم الزراعية في المملكة، في مشهد يتجدد كل عام ليعكس عراقة المنطقة وريادتها في إنتاج التمور، وما يمثله هذا القطاع من القيمة الغذائية والزراعية والاقتصادية.

وتشهد مزارع النخيل في مختلف محافظات المنطقة حراكًا متزايدًا مع قرب نضج أولى الأصناف، وسط استعدادات مكثفة لعمليات الجف والتسويق، وبفضل ما تملكه القصيم من خبرات زراعية متوارثة، وبنية تحتية أسهمت في تعزيز مكانتها بوصفها إحدى أبرز مناطق إنتاج التمور على مستوى المملكة.

وبدأت النخيل بمختلف أنواعها والمتوزعة على مساحات شاسعة بمنطقة القصيم برسم ملامح قوة إنتاجها ومدى تغذيتها للسوق، لتكشف عن بواكير إنتاجها، مبشرةً بموسم ينتظره المزارعون والأسواق سنويًا، في ظل ما تشهده المنطقة من وفرة إنتاجية تُسهم في تعزيز إمدادات السوق المحلي، وترسخ مكانة القصيم بوصفها مركزًا وطنيًا لإنتاج التمور.

ورصدت "واس" ملامح انطلاق الموسم من خلال لقاء مع أحد مزارعي النخيل عبدالعزيز التويجري الذي تحدث عن مراحل نضج الثمار، والاستعدادات التي تسبق الحصاد، وأبرز الأصناف التي بدأت بالظهور، مؤكدًا أن الموسم يُمثل محطة سنوية ينتظرها المزارعون لما تحمله من حراك اقتصادي، وفرص تسويقية واسعة.

وأوضح أن العناية بالنخلة تمتد على مدار العام، وأن المزارعين يقضون نحو (360) يومًا في تنفيذ برنامج زراعي متكامل يضم (16) عملية

تبدأ عقب انتهاء حصاد الموسم السابق، وتنتهي بقطف محصول الموسم الجديد، مبيّنًا أن جودة الإنتاج هي ثمرة هذا العمل المتواصل، وأن العمل وفق خطط زراعية مدروسة تستهدف رفع جودة الإنتاج وتحسين كمياته عامًا بعد عام، بما ينعكس على وفرة المعروض في الأسواق، ويواكب تطلعات المستهلكين.

وأضاف التوجيهي أن مراحل خدمة النخلة ونمو الثمرة الـ(16) تبدأ بخروج العذق من جمار النخلة، وتنظيف النخلة ومحيطها، وإعادة التحويض، والري، والتكريب، والتشيف (إزالة الأشواك)، والتلقيح، والتعديل، والتفريط، والتجديل، والتكريب، والتسميد، والرش الوقائي، والتغطية (لحماية الثمار من أشعة الشمس والعوامل البيئية)، ثم القطف والتصريف، مشيرًا إلى أن هذه العمليات تمثل منظومة متكاملة للوصول إلى منتج ذي جودة عالية.

مع بقاء نحو شهر على انطلاق موسم تمور عام 2026م، تُشير التوقعات إلى موسم واعد من حيث الإنتاج، وعن ذائقة المستهلكين أبان "التوجيهي" أنها تتغير بمرور الزمن، الأمر الذي دفع مزارعي القصيم إلى التوسع في استحداث أصناف جديدة، مشيرًا إلى أن المنطقة تضم اليوم أكثر من (137) صنفًا من التمور، منها أصناف نادرة مثل: "روثانة عمير"، و"حوشانة"، و"نبته حصان"، و"شمشولة"، و"شيرازية"، و"أشرسية"، إضافة إلى أصناف مستجلبة من خارج المملكة مثل: "بوسكري"، و"بوفقوس" ذُمجت وجنسّت مع البرحي وغيره، وأخرى جرى تطويرها بالتهجين والانتخاب الزراعي، لتلبية رغبات المستهلكين، لافتًا الأنظار إلى أن خارطة الأصناف في القصيم شهدت تغيرات على مر العقود؛ إذ كانت "نبته علي" من أشهر وأعلى الأصناف في السابق، فيما حافظ كل من السكري والخلاص على مكانتهما خلال العقود الأربعة الماضية، في الوقت الذي يواصل فيه المزارعون تطوير واستحداث أصناف جديدة تلبي تطلعات السوق وتعزز التنوع في إنتاج التمور بالمنطقة.

ويستحوذ صنف السكري على نحو (76%) من إجمالي إنتاج مزارع القصيم، يليه عدد من الأصناف الأخرى، أبرزها: المجدول، والصقعي، والخلاص، وتبدأ عمليات جني الأصناف النادرة في منطقة القصيم في الأول من يوليو من كل عام، فيما تبدأ بقية الأصناف في العاشر من يوليو، ويبدأ حصاد صنف السكري اعتبارًا من العشرين من يوليو، على أن ينطلق الموسم الفعلي للتمور في مطلع أغسطس من كل عام، فيما تكون الفترة الممتدة من الأول وحف العشرين من أغسطس الأنسب للراغبين في شراء التمور المخصصة للاستهلاك والتخزين، نظرًا لتوافر الإنتاج وجودته خلال تلك الفترة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



بشائر الصيف تتدفق.. أسواق الشرقية تستقبل الرطب وتوقعات بوصول 75 طنًا للدمام



أحمد المسري - الدمام

فعل فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية جهوده لتنظيم أسواق ومواقع بيع الرطب، وسط توقعات بتجاوز الكميات الواردة لسوق الدمام المركزي 75 طنًا حتى نهاية الموسم الحالي.

وشهدت أسواق المنطقة وصول بشائر المنتج المحلي الذي يتصدر موائد الضيافة صيفًا، مع وفرة في المعروض من مختلف مناطق المملكة.

وتتنوع الأصناف الواردة لتشمل الغر، والمجناز، والخنيزي، والخلاص، والشيشي، والهلالي، والرحبي، والصقعي، وروثانة المدينة.

دعم المنتجات البلدية

وأكد مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، المهندس فهد الحمزي، حرص الوزارة على دعم المنتجات البلدية، لتعزيز استدامة الأمن الغذائي.

وذكر أن الفرع يعمل على تهيئة البيئة المناسبة لتسويق المنتجات الموسمية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمزارعين.

ومن جانبه، لفت مساعد المدير العام للدعم والتمكين بفرع الوزارة بالمنطقة الشرقية، وليد الشويرد، إلى تخصيص مواقع كافية للمواطنين لعرض منتجاتهم داخل سوق الدمام المركزي.

وأضاف الشويرد أن الموسم يمثل فرصة اقتصادية لرفع كفاءة التسويق الزراعي، مع تطبيق الإجراءات النظامية والالتزام بالاشتراطات المنظمة.

ويبين مدير إدارة الرقابة والامتثال بفرع الوزارة، محمد السلامة، اكتمال تنظيم مواقع البيع بالجملة، وتجهيز المظلات لاستيعاب الكميات الواردة وضمان انسيابية العمليات.

وتأتي هذه التحركات بالتزامن مع حملة «حلوة بموسمها» التي أطلقتها الوزارة للتوعية بالفواكه الموسمية ودعم المزارعين المحليين.



تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



صحيفة أخباركم الإعلامية توقع مذكرة شراكة مع جمعية آفاق خضراء البيئة



وقّعت صحيفة أخباركم الإعلامية مذكرة شراكة وتعاون مع جمعية آفاق خضراء البيئة في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات الإعلامية والبيئية بما يساهم في نشر الوعي البيئي، ودعم المبادرات المجتمعية وإبراز الجهود الوطنية في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وجرى توقيع مذكرة الشراكة من جانب جمعية آفاق خضراء البيئة المدير التنفيذي للجمعية الأستاذة هدى العياف فيما مثل صحيفة أخباركم الإعلامية الإعلامي عبد السلام الجلعود، المدير العام للصحيفة بمدينة الرياض. وتهدف المذكرة إلى بناء شراكة فاعلة بين الطرفين، تشمل التعاون في التغطيات الإعلامية للفعاليات والبرامج البيئية وإطلاق المبادرات المشتركة وتبادل الخبرات ودعم الحملات التوعوية التي تعزز ثقافة المحافظة على البيئة وترسخ المسؤولية المجتمعية.

وأكد الطرفان أن هذه الشراكة تأتي انطلاقاً من الإيمان بأهمية التكامل بين الإعلام والقطاع غير الربحي بما يساهم في إيصال الرسائل التوعوية إلى أفراد المجتمع وإبراز الإنجازات والمبادرات البيئية، وتحفيز أفراد المجتمع على المشاركة الفاعلة في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية. وفي ختام مراسم التوقيع، أعرب الجانبان عن تطلعهما إلى أن تحقق هذه الشراكة أهدافها المنشودة وأن تكون نموذجاً ناجحاً للتعاون المثمر بين المؤسسات الإعلامية والجمعيات المتخصصة بما يخدم الوطن والمجتمع.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



من الإكثار إلى إعادة التوطين.. العلا تقود حراكاً عالمياً لإنقاذ النمر العربي

إرث عمره آلاف السنين يتحول لمشروع عالمي لإنقاذ أحد أندر مفترسات الأرض



العلا: "أخبار 24"

في قلب جبال الغلا الشاهقة ووديانها الممتدة شمال غرب المملكة، تتجسد واحدة من أبرز قصص الحفاظ على الحياة الفطرية في العالم العربي، حيث يرتبط النمر العربي بتاريخ المنطقة منذ آلاف السنين بوصفه رمزاً للقوة والتوازن البيئي وأحد أهم مكونات النظم الطبيعية في شبه الجزيرة العربية، وقد وثقت النقوش الصخرية المنتشرة في جبال الغلا هذا الحضور العريق، لتكشف عن علاقة تاريخية ممتدة بين الإنسان والطبيعة تعود إلى أكثر من عشرة آلاف عام.

وواجه هذا الكائن الفريد، الذي عاش في جبال وصحارى الجزيرة العربية لمئات آلاف السنين، خلال العقود الأخيرة تحديات غير مسبوقة كادت تدفعه نحو الاختفاء من البرية، فالصيد الجائر، وتراجع الفرائس الطبيعية، وفقدان الموائل نتيجة التوسع العمراني والزراعي، كلها عوامل أسهمت في تقلص أعداده إلى مستويات حرجة، ما دفع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى تصنيفه ضمن الأنواع المهددة بالانقراض بدرجة حرجة.

وتقود الهيئة الملكية لمحافظة العلا واحدة من أكثر المبادرات البيئية طموحاً على مستوى المنطقة، عبر منظومة متكاملة تشمل برامج الإكثار والرعاية البيطرية المتخصصة، وإعادة تأهيل الموائل الطبيعية، وإطلاق الفرائس الأصلية، ودعم الأبحاث العلمية، إلى جانب حملات التوعية المحلية والدولية، بهدف إعادة بناء مستقبل النمر العربي وضمان استدامته للأجيال القادمة.

وتنسجم هذه الجهود مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 الرامية إلى تعزيز التنوع الحيوي واستعادة النظم البيئية الطبيعية، وتحويل المملكة إلى نموذج عالمي في حماية الأنواع المهددة بالانقراض، لتصبح العلا اليوم مركزاً دولياً يقود حراكاً بيئياً متنامياً لإنقاذ أحد أندر

"النمر العربي" أيقونة طبيعية وتاريخ موغل في القدم.

يُعد النمر العربي أصغر سلالات النمر في العالم، لكنه في الوقت ذاته أكبر الحيوانات المفترسة في شبه الجزيرة العربية، وتشير الدراسات العلمية إلى أنه استوطن شبه الجزيرة العربية ومصر منذ أكثر من 500 ألف عام، قادمًا من أفريقيا، ليصبح جزءًا أصيلًا من النظم البيئية الجبلية والصحراوية.

ويتميز النمر العربي بفرائه ذي اللون الأصفر الشاحب إلى الذهبي الداكن، وبقعه الوردية الصغيرة المتباعدة التي تساعد على التمويه بين الصخور والمرتفعات الجبلية، كما يتمتع بقدرات استثنائية على التسلق والحركة في البيئات الوعرة، ويبلغ وزن الذكر عادة بين 24 و34 كيلوغرامًا، بينما يتراوح وزن الأنثى بين 18 و23.5 كيلوغرامًا، ويصل متوسط عمره في البرية إلى نحو 10 سنوات، فيما قد يعيش حتى 20 عامًا داخل مراكز الإكثار والرعاية.

ولم يكن النمر العربي مجرد حيوان بري بالنسبة لسكان المنطقة، بل شكّل رمزًا للقوة والشجاعة والحرية، وحضر في القصص الشعبية والموروث الثقافي، كما وثّقت النقوش الصخرية في الغلا ومحمية شرعان مشاهد له أثناء الصيد أو ضمن الحياة البرية، ما يعكس مكانته التاريخية في وجدان سكان الجزيرة العربية.

لماذا وصل النمر العربي إلى حافة الانقراض؟

شهدت أعداد النمر العربي تراجعًا حادًا خلال العقود الماضية نتيجة مجموعة من العوامل البيئية والبشرية المتراكمة، فقد أدى التوسع العمراني والزراعي إلى تقلص موائله الطبيعية، فيما أسهم الإفراط في الرعي في تدهور الغطاء النباتي وانخفاض أعداد الفرائس التي يعتمد عليها في غذائه.

كما شكّل الصيد الجائر والاتجار غير المشروع بالحياة الفطرية أحد أخطر التهديدات التي واجهت هذا النوع، إضافة إلى تزايد الصراع بين الإنسان والحياة البرية، حيث دفعت ندرة الفرائس الطبيعية بعض النمر إلى الاقتراب من المناطق السكنية ومهاجمة الماشية، ما أدى إلى قتلها انتقامًا أو خوفًا.

وتشير أحدث التقديرات الدولية إلى أن أعداد النمر العربية المتبقية في البرية لا تتجاوز 200 نمر فقط، موزعة على مناطق محدودة في السعودية وسلطنة عُمان واليمن، ما يجعلها من أكثر الحيوانات المفترسة تعرضًا لخطر الاختفاء على مستوى العالم.

"مركز إكثار وصون النمر العربي" القلب النابض لجهود الحماية

يمثل مركز إكثار وصون النمر العربي في الغلا الركيزة الأساسية لجهود الحفاظ على هذا النوع النادر، ويُعد المركز الوحيد النشط عالميًا المتخصص في إكثار النمر العربي بهدف حمايته واستعادة أعداده.

ويطبق المركز أعلى المعايير العلمية المعتمدة دوليًا في برامج الرعاية والتكاثر والإدارة الوراثية، ما مكنه من الحصول على اعتمادات أوروبية متخصصة، وتشمل منظومة العمل رعاية النمر منذ مرحلة الهراميس "الأشبال" وحتى الشيخوخة، عبر برامج صحية وسلوكية وغذائية متكاملة.

ومنذ تولي الهيئة الملكية لمحافظة العلا إدارة المركز، حققت البرامج نجاحًا ملحوظًا تمثل في ارتفاع أعداد النمر من 14 نمرًا إلى 32 نمرًا، إضافة إلى تسجيل 12 شبلًا جديدًا خلال عامي 2023 و2024.

وشكلت ولادة 3 أشبال للنمرة "ورد" والنمر "باهر" في يونيو 2024 محطة فارقة في مسيرة الحفظ، إذ عُدت ثالث حالة ولادة موثقة للنمر العربي على مستوى العالم خلال 3 عقود، والأولى داخل المملكة تحت إشراف علمي متخصص، كما أسهم انضمام "باهر" القادم من سلطنة عُمان في تعزيز التنوع الجيني، الذي يُعد أحد أهم عناصر نجاح برامج الإكثار طويلة الأمد.

رعاية علمية ترافق النمر العربي طوال حياته

لا تقتصر جهود الحماية على زيادة الأعداد فحسب، بل تشمل منظومة متكاملة من الرعاية البيطرية والعلمية المصممة لضمان صحة النمر وجودة حياته.

وتبدأ الرعاية منذ الأيام الأولى للولادة، حيث تخضع الأشبال لمتابعة صحية دقيقة تشمل الفحوصات الدورية، وبرامج التغذية المتخصصة، والتقييمات السلوكية، وعند بلوغ النمر سن التكاثر بين الثالثة والرابعة من العمر، تُجرى دراسات وراثية دقيقة لاختيار الأزواج المناسبة بما يحافظ على التنوع الجيني ويحد من مخاطر التزاوج بين الأقارب.

كما تحظى النمر المتقدمة في العمر ببرامج رعاية خاصة تشمل المتابعة البيطرية المستمرة والتحليل المخبرية الدورية، بما يضمن الحفاظ على صحتها ورفاهيتها لأطول فترة ممكنة.

"إعادة تأهيل الموائل الطبيعية" تمهد الطريق للعودة إلى البرية

تؤمن الهيئة الملكية لمحافظة العلا بأن نجاح برامج الإكثار لا يكتمل دون توفير بيئة طبيعية قادرة على استقبال النمر العربي مستقبلاً، لذلك تنفذ برامج واسعة لإعادة تأهيل الموائل الطبيعية في المحميات والمناطق البرية.

وتشمل هذه الجهود استعادة الغطاء النباتي، وتنظيم الرعي، وحماية المواطن البيئية الحساسة، إلى جانب رفع مستوى التنوع الحيوي داخل المحميات الطبيعية، وفي مقدمتها محمية شرعان، كما تعمل الهيئة على إطلاق الفرائس الأصلية التي يعتمد عليها النمر العربي في غذائه، مثل الوعول والغزلان والأرانب البرية، بهدف إعادة بناء السلسلة الغذائية الطبيعية وتحقيق التوازن البيئي داخل المحميات.

ويمثل مشروع إعادة تأهيل الحياة البرية في العلا نموذجًا متقدمًا في "الهندسة البيئية"، حيث لا يقتصر الهدف على حماية نوع واحد، بل استعادة منظومة بيئية متكاملة تسمح للحياة الفطرية بالازدهار والتعايش المستدام مع الإنسان.

اعتمدت الأمم المتحدة يوم 10 فبراير من كل عام يومًا عالميًا للنمر العربي، في خطوة تعكس أهمية هذا النوع النادر عالميًا، وذلك استجابة لمبادرة سعودية هدفت إلى رفع مستوى الوعي الدولي بخطورة وضعه والحاجة إلى تكثيف جهود حمايته.

وأصبح هذا اليوم منصة عالمية لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه النمر العربي، وحشد الدعم لبرامج الحفظ والإكثار واستعادة الموائل الطبيعية، وضمن هذه المناسبة، تطلق الهيئة الملكية لمحافظة العلا حملات توعوية ومجتمعية واسعة، من أبرزها حملة "رحلة أمل" وحملة "وثبة أمل"، اللتان تهدفان إلى إشراك المجتمع المحلي والزوار والمؤسسات الدولية في جهود حماية النمر العربي وتعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة.

وتشمل هذه المبادرات أنشطة ميدانية مثل "دروب النمر العربي"، وبرامج تعليمية للمدارس، وفعاليات مجتمعية ورياضية، إضافة إلى شراكات مع مؤسسات بيئية دولية تساهم في توسيع دائرة الوعي والدعم العالمي.

"صندوق النمر العربي" استثمار في العلم والاستدامة

إدراكًا لأهمية استدامة جهود الحماية وعدم اقتصرها على برامج الإكثار والرعاية، أُسس صندوق النمر العربي ليكون إحدى الركائز الرئيسية الداعمة لمسيرة الحفاظ على هذا الكائن النادر، بهدف توفير الدعم المالي والعلمي للمبادرات والمشروعات التي تساهم في حماية النمر العربي واستعادة موائله الطبيعية وتعزيز فرص بقائه للأجيال المقبلة.

ويعمل الصندوق على تمويل الأبحاث والدراسات الميدانية المتخصصة، ودعم برامج الرصد البيئي ومتابعة التنوع الحيوي، إضافة إلى المساهمة في مشروعات إعادة تأهيل المواطن الطبيعية للنمو، كما يشجع بناء الشراكات مع الجامعات والمراكز البحثية والمنظمات البيئية المحلية والدولية، بما يساهم في توسيع قاعدة المعرفة العلمية وتطوير حلول مبتكرة للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض، وترسيخ مفهوم الاستدامة البيئية كجزء من رؤية مستقبلية لحماية الحياة الفطرية.

تشريعات حازمة لحماية أحد أندر السنوريات في العالم

بالتوازي مع الجهود العلمية وبرامج الإكثار، عززت المملكة منظومتها التشريعية لحماية النمر العربي من خلال تطبيق عقوبات صارمة تستهدف الحد من الممارسات التي تهدد بقاءه في بيئته الطبيعية، حيث تأتي هذه الإجراءات ضمن استراتيجية متكاملة تهدف إلى حماية التنوع الأحيائي والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض وفق أفضل الممارسات العالمية.

وفي هذا الإطار، أكدت قوات الأمن البيئي أن عقوبات صيد النمر العربي أو الإضرار به قد تصل إلى 400 ألف ريال، في رسالة واضحة تعكس جدية المملكة في التصدي للجرائم البيئية وتعزيز الالتزام بالأنظمة التي تحمي الحياة الفطرية، وتساهم هذه التشريعات في توفير مظلة قانونية قوية تدعم برامج الحفظ والإكثار وإعادة التأهيل، وتحد من التهديدات التي واجهت النمر العربي لعقود، بما يعزز فرص عودته التدريجية إلى موائله الطبيعية واستعادة دوره الحيوي في التوازن البيئي.

لم تعد قصة النمر العربي في الغُلا مجرد مشروع للحفاظ على حيوان مهدد بالانقراض، بل أصبحت نموذجًا عالميًا يجمع بين العلم والحفاظ على التراث الطبيعي والاستدامة البيئية، فمن النقوش الصخرية التي وثقت حضوره قبل آلاف السنين، إلى مراكز الإكثار الحديثة، ومن إعادة تأهيل المحميات الطبيعية إلى الحملات الدولية وصناديق الدعم البحثي، تتشكل منظومة متكاملة تسعى إلى إعادة هذا الكائن النادر إلى موطنه الطبيعي.

ومع استمرار هذه الجهود وتوسع التعاون المحلي والدولي، تزداد فرص استعادة أعداد النمر العربي وتعزيز حضوره في البرية. وبين إرث تاريخي عريق ورؤية بيئية حديثة تستشرف المستقبل، تواصل الغُلا قيادة حراك عالمي يمنح هذا الكائن الفريد فرصة جديدة للبقاء، ويقدم نموذجًا ملهمًا في كيفية حماية التنوع الحيوي وصون الطبيعة للأجيال القادمة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



ملتقى نواذر الأغنام الحرة بالطائف يستعرض جهود دعم الثروة الحيوانية والخدمات الزراعية



حجب العصيمي _النهار السعودية

شهدت محافظة الطائف، اليوم السبت 19/1/1447هـ الموافق 4/7/2026م، انطلاق ملتقى نواذر الأغنام الحرة الذي نظّمته جمعية رمز للثروة الحيوانية بمنطقة مكة المكرمة بمنطقة الهجن على طريق تربة - القريشات، بمشاركة أكثر من (100) مربّي من ملاك سلالة الأغنام الحرة وعدد من المهتمين بالثروة الحيوانية.

ويهدف الملتقى إلى إبراز سلالة الأغنام الحرة، ودعم ملاكها ومربيها، والتعريف بقيمتها الإنتاجية والمحافظة عليها، إلى جانب تعزيز التواصل بين المربين وتبادل الخبرات بما يسهم في تنمية قطاع الثروة الحيوانية.

وشهد الملتقى مشاركة مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الطائف، حيث تم تعريف الزوار والمشاركين بأبرز الخدمات والبرامج التي تقدمها الوزارة، والإجابة عن استفساراتهم، وتقديم الإرشادات اللازمة، بما يتيح لهم التعرف على الخدمات والاستفادة منها دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الوزارة، وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز الوصول إلى خدماتها ورفع مستوى الوعي لدى المستفيدين.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



الحسك الأرضي.. نبات فطري يتكيف مع البيئة الصحراوية في الحدود الشمالية



عرعر - واس

تزخر منطقة الحدود الشمالية بتنوع نباتي صحراوي يعكس ثراء بيئاتها الطبيعية، ويُعد الحسك الأرضي من النباتات الفطرية التي تنتشر في عدد من المواقع الصحراوية والسهلية، ويُساهم في تعزيز التنوع النباتي بفضل قدرته على التكيف مع الظروف البيئية القاسية. ويُعرف الحسك الأرضي علميًا باسم (Tribulus terrestris)، وهو نبات مزهر حولي يتبع الفصيلة القديسية، وينمو زاحفًا على سطح الأرض، وتغطي الشعيرات الدقيقة أفرعه، فيما تتميز أوراقه بأنها متقابلة ريشية مركبة، وتظهر أزهاره منفردة في آباط الأوراق، بينما تتكون ثماره من أجزاء خشبية شوكية تساعد على انتشار بذوره في البيئات الصحراوية.

ويحمل النبات عددًا من الأسماء المتداولة في مناطق مختلفة، من أبرزها: دقن العجوز، والحسك، والقطب، والقطرب، والخلال، وخرس العجوز، ودقن الشيخ، وهي مسميات تعكس حضوره في الموروث النباتي والبيئات المحلية.

ويُعد الحسك الأرضي من النباتات التي تنمو في الأراضي الرملية والحصوية والمناطق المفتوحة، ويظهر عادةً بعد هطول الأمطار، مستفيدًا من قدرته العالية على تحمل الجفاف وارتفاع درجات الحرارة، مما يجعله من الأنواع النباتية الملائمة للبيئات الصحراوية.

ويؤدي الحسك الأرضي دورًا في إثراء الغطاء النباتي الطبيعي، والمحافظة على التنوع الحيوي في البيئات الصحراوية، كما يُساهم وجوده، إلى جانب الأنواع الفطرية الأخرى في دعم استقرار النظم البيئية، ويعكس ما تتميز به منطقة الحدود الشمالية من تنوع نباتي قادر على التكيف مع طبيعتها الصحراوية.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



"الأمن البيئي" يضبط مخالفًا لنظام البيئة في محمية الملك عبدالعزيز الملكية



الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطناً مخالفاً لنظام البيئة؛ لارتكابه مخالفة رعي (53) متناً من الإبل في مواقع يُحظر الرعي فيها في محمية الملك عبدالعزيز الملكية، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقه.

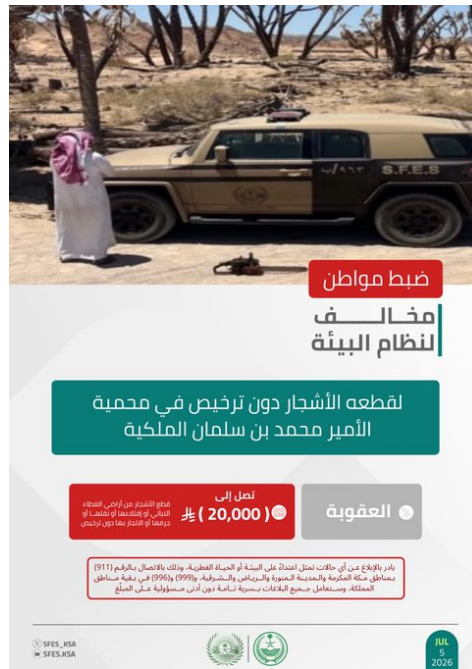
وأكدت القوات أن عقوبة رعي الإبل غرامة قدرها (500) ريال عن كل متن، حاشيةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، على الرقم (911) في مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والمنطقة الشرقية، والرقمين (999) و(996) في بقية مناطق المملكة، مؤكدةً أن جميع البلاغات ستعامل بسرية تامة، دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	



"الأمن البيئي" يضبط مخالفًا لنظام البيئة لقطعه الأشجار دون ترخيص في محمية الأمير

محمد بن سلمان الملكية



الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطناً مخالفاً لنظام البيئة، لقطعه الأشجار دون ترخيص في محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية، وعُثر بحوزته على منشار كهربائي، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقه، وسُلِّمت الكميات المضبوطة إلى الجهة المختصة.

وأوضحت القوات أن عقوبة قطع الأشجار من أراضي الغطاء النباتي، أو اقتلاعها، أو نقلها، أو جرفها، أو الاتجار بها دون ترخيص، غرامة تصل إلى (20,000) ريال عن كل شجرة، حادثة على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، على الرقم (911) في مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والمنطقة الشرقية، والرقمين (999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

تاريخ الخبر	1448-01-21	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



"الأمن البيئي" يضبط مخالفًا لنظام البيئة لعدم الالتزام بتعليمات المحافظة على الغطاء

النباتي



الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطناً مخالفاً لنظام البيئة، لعدم الالتزام بتعليمات المحافظة على الغطاء النباتي، وذلك بإشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأكدت القوات أن عقوبة إشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في الغابات والمتنزهات الوطنية غرامة تصل إلى (3,000) ريال، حاثّة على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، على الرقم (911) في مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والشرقية، (999) و(996) في بقية مناطق المملكة، مؤكدةً أن جميع البلاغات ستعامل بسرية تامة، دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد

اليوم

بكتيريا بحرية تحلل» النفط « بدرجة حرارة 5 مئوية



وكالات - موسكو

درس علماء من جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية أنواع البكتيريا القادرة على تحليل النفط في البيئة البحرية وكيفية قيامها بذلك. وأظهر تحليل الدراسات العلمية التي أُجريت على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية أن العديد من سلالات البكتيريا البحرية تحلل النفط بكفاءة عند درجة حرارة 5 مئوية. وذكر المكتب الإعلامي للجامعة وفق « gazeta. ru », أن العديد من البكتيريا البحرية قادرة على تحليل النفط بنجاح، وأن هذه العملية أكثر فعالية في المياه الباردة.

وتعتبر التسربات النفطية من أبرز التهديدات التي تواجه النظم البيئية البحرية، لأنها تسمم جميع الكائنات الحية، وتدمر موطنها، وتتراكم في أنسجة أنواعها المستخدمة في صناعة المواد الغذائية. ولكن البكتيريا التي تتغذى على الهيدروكربونات النفطية موجودة دائما في المياه، وتساعد الطبيعة على مواجهة التلوث واستعادة النظم البيئية المتضررة.

الشكاوى و الردود	تصنيف الخبر	1448-01-21	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



حوية الطائف تواجه أزمة مياه.. وصهاريج السوق السوداء تقفز إلى 500 ريال

عبدالكريم الذيابي (الطائف) @r777aa

تشهد الحوية، شمال الطائف، أزمة متفاقمة في توفير صهاريج المياه مع دخول موسم الصيف وارتفاع أعداد المصطافين والزوار، ما أدى إلى قفزة كبيرة في أسعار الصهاريج داخل السوق السوداء. ورصدت «عكاظ»، وصول سعر الصهرج العادي إلى نحو 300 ريال، فيما بلغ سعر الصهرج الكبير (السكس) 500 ريال لدى السائقين المنتشرين حول محطات الأشياب، في ظل شح المواعيد وارتفاع الطلب، الأمر الذي ينذر بتصاعد الأزمة مع بداية الإجازة الصيفية.

ويؤكد بعض سكان الحوية، أنهم ينتظرون عدة أيام للحصول على موعد لتعبئة صهرج عبر الموقع الإلكتروني المخصص للحجز، الذي يظهر بشكل متكرر رسالة: «لا توجد مواعيد متاحة لهذا اليوم.. يرجى اختيار يوم آخر». ويقول خالد الروقي، إنه اضطر خلال اليومين الماضيين للاعتماد على عبوات المياه (الجراركل) لتلبية احتياجات الغسيل والشرب وإعداد الطعام، بعد تعذر حصوله على صهرج، فيما أوضح عبدالرحمن العتيبي، أنه تواصل مع أحد السائقين في السوق السوداء فطلب منه 320 ريالاً للصهرج العادي، ما دفعه لنقل عزيمة كان قد دعا إليها إلى إحدى الاستراحات تجنباً للإحراج. وأكد آخرون، أن سعر الصهرج الكبير وصل فعلياً إلى 500 ريال.

وأجرت «عكاظ»، تجربة حجز صهرج عبر الموقع الإلكتروني صباح أمس عند التاسعة، إلا أن النظام أظهر عدم توفر أي مواعيد. ويشير الأهالي إلى أن بؤادر الأزمة بدأت قبل أسبوعين، لكنها تتصاعد يومياً مع زيادة الاستهلاك وارتفاع الطلب على المياه خلال الصيف. وتضم الحوية عدداً من محطات الأشياب التي تغذي أحياء واسعة، غير أن ارتفاع الاستهلاك بالتزامن مع زيادة نسب إشغال الفنادق والشقق المفروشة بالمصطافين أسهم في زيادة الضغط على طلبات المياه، ما جعل الأزمة أكثر وضوحاً مع بداية الموسم.

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture



شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام



MEWA_KSA



939

www.mewa.gov.sa